أحببته ولكن

نصوص متنوعة

مجموعة مؤلفين

دار قصص وحكايات
للنشر الإلكتروني ٢٠٢١

أحببته ولكن

نصوص متنوعة

مجموعة مؤلفين

العنوان: أحببته ولكن

النوع الأدبي: نصوص متنوعة

المؤلف: مجموعة مؤلفين

المنظمون: روان العزاوي _ يوسف علوطي

المُدقق اللُغوي: الكاتب بنفسه

اللغة: فصحى

التنسيق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سلمي برقي

تصميم الغُلاف: رمضان سلمي برقي

سنة النشر: 2021

2021 الإلكتروني للنشر وحكايات قصص دار بواسطة النشر تم

.عنها المسؤولون وحدهم الكُتّاب بإبداعاتهم؛ الواردة الكُتّاب أفكار عن مسؤولة غير الدار

الموقع الصفحة الجروب

المقدمة

" باسمهِ تعالى "

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على أشرف الخلقِ والعالمين

نضع اليوم بين أيديكم أعزائي القُراء كتابٌ جامعٌ دولي بعنوان "أحبهُ ولكن"

حيث أنهُ يتناول مجموعة من النصوصِ الأدبية الجميلة وأن أطلاعكَ عزيزي القارئ على الكتاب الذي هو الان نصبَ عينيكَ هو لأغناء ثقافتكَ وأدراككَ فالكتاب يتميز بلغتهِ السلسة ومضمونهِ الرائع ، يتكون من العديد من الخواطر والقصص التي تأخذ بكَ بالواقع البعيد عن الخيال والنهايات التي تكون دائماً سعيدة، وقد أخترنا مؤلفين مميزين لسرد النصوص، واضعين شكل النص ومضمونهُ إول أهتمامنا وليس لهُ أن يكون أدباً ألا أذا أستولى على عقول قارئيه ودخل قلوبهم، ولانزعم أن هذا الكتاب ومافيهِ من نصوص مغنية لكَ بل نهيب بكَ أن تواصل القراءة والأطلاع، ونأمل أن تكون مواضيعهُ مشوقة ونافعة، هادفة الى بناء جانب من الذوق الأدبي وتنميتهُ ، أذ نطمح بأنهُ سيسهم في في تحفيز محبي الأدب على مجاراتهِ في المحاكاة أولاً والأبداع ثانياً بأذن الله..

والسلام عليكم ورحمةُ الله..

روان العزاوي

"إهداء"

الى جلُ الذينَ تركونا بمفترق الطريق

الى جميع الذين خذلونا وقد تأملنا بهم خيراً، شكراً لتوجيه الأبرة الى الطريق الصحيح، سنعود أقوى، وسنحرق كومة الحب والأبرة التي ضاعت بها.

روان العزاوي

"لكنك لا تستحقني"

عزيزي، أشتقتُ إليك، مرحبا من أنت؟ ألم تعرفني حقا؟ أجل، إنها أنا حبيبتك رفيقة دربك في طفولتك هل تذكرتني الآن؟ آ – أول شخص أحببته في حياتي، كيف حالك وكيف هي صحتك؟ بخير، أنت أخبرني عن نفسك، إني بخير الآن بعد عودتك منذ خمس سنوات تقريباً، أجل أعلم أنني أخطأت في حقك لقد كان ذنبي، آسفة، يقول لا عليكِ ، تبدأ دقات قلبي بالتسارع إنهُ يكتب، ويقول الآن أخبريني أمازلتي تدرسين أم ماذا؟ وأقول نعم أدرس، كُل شيء على ما يرام، لكني فقدت شيء في حياتي جعلني أشعر بالندم على كُل ما فاتني من فرح و لم أفرح حينها، ماذا؟ أخبريني ماذا حصل.. تسرد لهُ ماذا حدث لها، فيلتمس لها الأعذار قائلاً :أنصتي لي جيداً، أنا هنا لأجلكِ، لأجلكِ أنتِ فقط، سأحضر لكي الشيء الذي تريدينه أخبريني فقط عما تهواه نفسك و سيكون عندك حالاًتظل محتارة ومسرورة في الوقت نفسه وتتساءل كيف له أن يكلمني بكل هذه الحنيّة من أول حديث لنا بعد كل هذا الغياب! ألازال يحبني؟إنه حقاً يشعرني بأنني فقدته. يواصلون الحديث حتى أخبرته بما كان يأكل قلبها قائلة: الآزلت تحبني؟ يجيب انتِ أول فتاة أحببتها في حياتي، ربما شعورها في تلك اللحظة كان كافيا، وهاهو مع كل رسالة يشعرها أكثر بأنها كانت مذنبة، تقول له إني آسفة حقا بكل ما تحمله الكلمة من ندم، يجيبها لا عليكِ، تمر الأيام على هذه الحالة، يوم بعد يوم تتيقن بأنها لازالت في قلبه ويمكنهَا أسترجاع كل ذلك الحب و الذكريات.يتحدثون يوميا، تشعر أنها ملكة قلبه، رغم

بعد المسافة بينهم، إلا أن نبضها يتسارع في كل مرة محادثه ، يناديها فيهاحياتي، جميلتي، وتناديه توأمي، لأنها حقا كانت تشعر بأنه توأم روحها، كيف لا و هو من امتلكها عند ضعفها، وفي لحظة حزنها، هو من أعطاها كل الأمان الذي كانت تحتاجه عند شعورها بالخوف بعد مرور شهرين من شعورها بأسترجاع الذكريات الجميلة، هاهو الشخص نفسهُ بدأ بالتغير، بدأ يتجنب الحديث معها، هي تتساءل ما بهِ؟ أليس على ما يرام؟ لكنهُ لا يُجيب، كيف هذا ؟ أيعقل أنني خسرتهُ للمرة الثانية؟ماذا حدث هذه المرة لم أفعل شيء؟ لماذا النبض غير منتظم، أيعقل أنهُ أعادني إلى أحزاني و آلامي بعد أن جعلي أشعر أن الدنيا كُلها لي؟.

التفكير يمزقها كل ليلة، تظل تتصل بهِ ولا يرُد، حتى أنهُ لم يجيب على أي رسالة من رسائلها، القلب يحترق بعد أن عادَ لهُ النبض لقد سُرق هذه المرة،كانت تنتظر ولو كلمة منه تشعرها أن ظنونها خاطئة وأنه حقاً كان مشغول ولم ينساها. ثانية تلو الأخرى، يوم تلو الآخر، لا حس لا خبر، تتنفس الصعداء وتقول لنفسها يكفي ألما، ربما أراد أن يعيد الجرح، أن يجعلك تشعرين بما جعلته يشعر يوما، أنتِ أيضا أبكيتِه، جرحتي قلبه، لكي جزاء ما فعلتي به. ترتاح أياما لتعود إلى حالتها العادية، ليست عادية كما نظن، لكن أفضل من الخوف الذي شعرت به بعد ذلك الاطمئنان، تكمل يومها بشكل طبيعي، واذا به ذات مرة تصلها رسالة، مساء الخير –حياتي– أنا أعتذر كثيرا لعدم ردي على رسائلك، إن الله يعلم ما كنت أمر به، يواصل تحليلاته و تفسيراته رغما أنها تحاول تصديقه لكن من شدة ما شعرت به كانت تقرأ الرسائل ولاتفهم، او بالأحرى لاتشعر. يخبرها بالكم الهائل من

الصعوبات التي مر بها، تقاطعه قائلة، أيعقل أنه لم لكن لديك فقط بضع دقائق لكي تسأل عن حالي، أين هي يا ترى كيف حالها؟!، يقول والله لم تغادري تفكيري ولو لِلحظة ويظلا يتبادلا أطراف الحديث و يخبرها بأنهُ هوالمذنب الذي ظلمها وكسر قلبها، و أن معها حق في كل شيء ستقوله، راجياً أن تسامحه ويبقى ذلك الحب بينهما.لكن ذاك القلب المسامح تصرفَ بشكل طبيعي وكأن شيء لم يكن، تقول له لا عليك، يكفيني أنك بخير، هاهي الآن مثل الغبية تشعر بالإطمئنان مرة أخرى، بمجرد وصول رسائله المليئة بالكذب و الانتقام تمر الأيام، تتصرف وكأن شيئا فيها لم يتأذى، تحادثه بشكل طبيعي لكن في قرارات نفسها مصرة على أنه فقط يريد خدش قلبها اللطيف، ثم تقول لا، كيف له أن يكن بهذه الحيلة، أنظري إنهُ حنون جداً وبين هذا وذاك تظل ضائعة تائهة، بين كلماته اللطيفة وتصرفاته القاسية. بعد مرور يومين على آخر محادثة لهما، هاهي تنتظر رسالة منهُ كانت تحبه لكنه أراد أن يجعلها تتمنى الموت بدلا من ذلك، تترقب هاتفها، منتظرة سؤاله عنها، كانت تقول ربما هو مشغول كثيرا؛ كما كان يخبرها كل مرة بعد أن يجيب على رسالتها رقم مئة دائما يأتي معتذرا لكنها تعودت على غيابه عنها يومين دون ترك أي شيء، ظنا منها أنه لم ينساها لكن نسى أن يتذكرها، إلتمست له ألف عذر، لكن قلبها لم يطمئن. لا تريد أن يجرحها هو الآخر ويرمي عليها عبأ الدنيا، لم تكن مستعدة لصدمات أكثر، كانت تنام كل ليلة بالحال نفسه بالألم وكثرة التفكير. تستيقظ يوم غد، على رسالة منه، عيد ميلاد سعيد جميلتي، كل عام وانتِ بخير، عسى الله أن ينقص من عمري و يزيده في عمرك، ماذا؟ تهنئة عيد ميلاد من أغلى إنسان، كانت

كلمات عادية و الجميع أرسل لها رسائل تهنئة، لكن رسالته كانت بمثابة جرعة أمل، أليست حمقاء! نست الليالي السوداء التي سهرتها بالتفكير في من لا يفكر بها،أجل تنسى لأنها تحبه. يمر يومان كما هو الحال كل مرة، تنسى قليلا ثم تعود إلى ظنونها وشكوكها، أين هو لم يعد يتذكرني، أين كلامه الجميل؟ آ نسيت، لقد أخبرني أن لديه مخطط جديد، وهو منشغل الآن بالعمل عليه، أجل دائما منشغلا، كيف للقلب أن يصدق هذا، أ وليس الحب هو أن تتذكرني في عز انشغالاتك ؟!. تبقى الأمور على حالها، لا يتذكرني حتى أتذكره، لا بل وان تذكره فلن يهتم، سأجن، كيف له أن يتركني على هذا الحال، رغم كل رسائلي التي لم تكن بمثابة رسائل، بل كانت كانت قطع ممزقة من روحي مهداة إليه، هل أتصل به لكن ما الفائدة إنه لا يجيب، لم هو لا يتصل، لا يحبني؟ لكن حسنا سأتصل.بعد أن قررت الاتصال به هاهي الآن تقوم بحوالي ٤٨ مكالمة،لا يجيب .أوبخه في الرسائل،لا يجيب، ماذا أفعل، لقد تعبت قلبي احترق.تنام على حرقة قلب لا يعلم بها سوى خالقها، تستيقظ في اليوم التالي تفتح هاتفها بكل برودة.

وتنهض من مكانها، متأقلمة مع حالتها التي هي فيها، تمر خمسة أيام، بدون أن تحادثهُ ولا تحاول أن تتصل بهِ، لقد تجمدت مشارعها أتجاههُ تقول في قرارات نفسها أينَ يظهر هو معَ ما مررت به من ألم، ليس نقطة في بحرهُ،كان كُل همي أن أعيد الحب الذي من المفترض أن نكملهُ معاً، تتنازل قليلاً هذه المرة وكما تفعل كُل مرة، لترسل رسالة، يجيبها وأخيراً، لكنها لم تَعد تَشعر بشيء، ترسل لهُ عشقي، يجيبها، حياتي.

هه حياتك ؟ هه حياته ،أجل.. جبان، أحمق، وغبي كذلك، لا يملك الجرأة للرد على رسالة واحدة. كيف حالك لقد أشتقتُ إليك، أنا أيضاً مشتاق إليكِ جميلتي كيف حالكِ؟

يكملان حديثهما،فتسألهُ هل لازال يُحبها، فيتهرب من السؤال بشكل غبي، ثم تسألهُ – هل أنتَ قلق مني؟ يجيبها نعم، –نعم ؟ لكن لماذا لم يجيب من قبل، لماذا لم يَقُل لي أذهبي في طريقكِ ، أووه أتتسائلين أنسيتي أنهُ جبان ؟هو متيقن من أنهُ لن يقل لكي اذهبي،

هل أزعجك؟

نعم!

لم ترد عليهِ ولو بحرف واحد، تذهب من دون ترك شيء يُمزق ،تَرحل بصمت مع خيبتها المؤسفة، اه على هذا الزمان، إني حقاً أحبكَ أيها الأحمق، لكن أنتَ ماذا فعلت؟

خذلتني!! لا أعلم حقاً هل هذا أنتَ أم الناس من جعلوكَ هكذا، أنتَ لستَ أنت الذي أعرفهُ الذي كنتُ أحبهُ كيف لكَ أن تصبح هكذا، ألا تحزن على حالكَ؟

، ولكن أتعلم ماذا؟

لا يهمني!!! لايهمني حقاً ولست ناكرة للجميل فقد جعلتني أشعر بالاطمئنان ذاتً مرة، شكراً لكَ على كُل شيء، لن أنساها لكَ أعدك، ولكن لا سامحكَ الله ولا عفى عنكَ،الآن تيقنت أنني مزقتكَ فعلاً بصمتي ، ولم أكن أريد أن أنتقم، فلا ينتقم إلا الشخص

الضعيف،لا تقلق أستطيع التجاوز، لن أحزن فقد فقدت ما هو أكثر، لكن هل أخبرك بسر ؟ لقد فقدتني وللأبد لأنكر حقاً أنني. أحببتك، لكنكَ لا تستحقني ..

بقلم: بو عبد الله فيروز/الجزائر

"أعشقه و لكن "

أحبهُ حباً جماً أكثر من حياتي، حباً لا مثيل لهُ ، أحبهُ بطريقة لم يحبهُ بها أي أحد، أعشقهُ من كُل قلبي فروحي تعلقت بهِ و إرتبطت معهُ و جعلتهُ نصفاً منها، و أما عن عقلي فلم يستطع نسيانهُ أبداً، و كيف لي أن أنساهُ و قد إعتبرتهُ الهواء الذي أستنشقهُ ؟، المحزن في قصتي أنه لم يحبني، لم يُحب قلبي الصغير و لم يعشق روحي المرحة و لم يتعلق بي، هو لم يقدر حبي أو حتى يحترمهُ فقد إعتبرهُ كذباً و مزاحاً، أوهل نكذب و نمزح بالحب؟ لم يبادلني الشعور ذاتهُ و لم يعطني حتى أي فرصة لأثبت لهُ الحب الموجود بقلبي، لأريهِ أنني قد حفرت إسمهُ ببدني و أما صورتهُ فبصمتها في عيناي، و صوتهُ في أذناي، أحببتهُ كُل هذا الحب و لكن هو لم يحبني فقد أصبح لي حلماً بعيد المدى و صعب التحقيق، أردتُ فقط أن أكسب قلبهُ و أن يحبني فقط و لكن لم يتحقق جلُ ماتمنيت ، فقد بقيت هذه الأحلام و الأمنيات عالقة في ذهني فقط بقيت معلقة في السماء ثم حلقت إلى مكان بعيد، لذلك بقيت هذه الكلمتان كغصة بقلبي" أحبه و لكن"

بقلم: أوسرير مروة/الجزائر

"إختارها الله"

جائت راكضةً نَحوي ورَمت بِنفسها بينَ أحضاني أمسكتُ خدّيها براحةِ كفيّ كانت عُيونها تفيضُ دمعاً. الشّتات الذي كانَ واضحاً على وَجهها لم الحضْهُ فيها سابقاً. كنتُ أُهدِأُ مِن رَوعها لَعلّها تكفّ عن البُكاء وتُحدثني عَما جَرى لكن دونَ جَدوى. كانت عيونها أشبه بنبعِ مَاء لا يَتَوقف أبَداً.

يا إلهي ماذا دَهى حبيبتي اليوم؟؟؟

" ايُّمكنكِ إخباري ماذا حدثَ معكِ؟! لِماذا كلَّ هذا الحُزن والبُكاء ماذا جَرى هل هُناك مشكِلة في العمَل اليوم أم أنكِ متوتِرةً بسبب تحضيرًات الزّواج ؟؟! "

بعد إعادة السؤال مراراً قالت:

" لم أذهب إلى العَمل اليَوم، ذهبتُ إلى مكانٍ آخر"

أدهَشني قولها فهي ليست من عادتِها أن تُخبئ عَني شَيئاً،

سألتُها: أين كُنتِ إذاً؟؟

أجَابت دون النّظر اليّ :" قبل أيامٍ كنتُ أعاني من نوباتِ ألم فضيعٍ في رأسي ولم أخبركَ لِكي لا تَتوتر بأمرٍ بسيط كهذا، فذهبتُ إلى المستشفى وأجريتُ بعض الفحوصات واليوم

ظهرت نتائجُها، وتبيّن إني مصابة بورم خبيثٍ في الجانب الأيسَر من رأسي وحجمُهُ يتضاعَف شَيئاً فشيئاً."

رفَعَتْ رأسَها ونضرتْ نحوي بعيونٍ مُحمرّه تسقطُ منها بلورات تنزلق على وجنَتيها الذّابلَتين "هل ستتخلّى عني الآن؟ خُذ القرار الأفضل لكْ لن ألومكَ إن غادَرت فالحياة أمامَك، لست مضطراً لتحمّل فتاة مريضَه لا تعلَم إذا كانَ سيطولُ عُمرها أو سَيقصُر "

لم أتمالَك نفسي عِندها شعرتُ إنّ ناراً أحرقت أركانَ جَسدي، أمسكتُ بيَديها وقُلت :" إياك أن تُكرّري هذا الكلامَ أبَداً، كيفَ لِشخص أن يَترُك قلبهُ، سَأبقى بِجانبكِ كما عاهدتُكَ سابِقاً، سنكافح معاً"

إحتضنتُها بشدة، إنّها حَبيبتي كنتُ أشاء أن نحيا معاً عمراً طَويلاً لكن مشيئَة الله فوق مشيئتِنا. أنا الآن كغصنٍ وقع في نهرٍ جاري لا نستطيع الرجوع أو الوقُوف فلنرَ أينَ سيأخذُنا القدر.

بعد نظالاً إستّمر ما يُقارِب السّنة وزيارة آلاف الأطباء دونَ فائِدة فقدتُها وفقدتُ عقلي وقلبي و الرّغبة في الحياة.

أحببتها ولكن أمرُ رّبي حالَ بينَنا.

بقلم :زهراء هاشم /العراق

"حنين الماضي"

كبرتِ وأصبحتِ لا تفرقين بين قطع الحلوى التي كُنتِ لا تقاومين مذاقها و بين شيء آخر ....

كبرنا وكبرت همومنا وأنتِ لازلتِ تلكَ الفتاة الجذابة الجميلة ذات القوام الممشوق لكن بخبث كروي أكبر...

لم أركِ منذُ دهرٍ و أنتِ تمشين في الشارع ، دائماً ما أصبح على فنجان قهوة وهاتف لأتصفح عبر الإنترنت على فرص عمل وأنا عاطلٌ عن العمل بعد سنوات من التخرج ، وغالباً ما تستهويني أعلانات السيارات الفارهة ، وأنا أشاهد أعلان لسيارة تتجاوز قيمتها الخمسمائة مليون ، وما إن أرفع رأسي حتى أجدكِ في أحد هذه السيارات الفارهة فرحة لأقصى حد مع أحد ضحاياكِ حينها تذكرت أحد أمنياتكِ في الصغر ، كُنتِ تتمنين أن تؤسسي جمعية لتوعية الفتيات من خطر النزوح و الإنحراف .. اليوم طفت ميولاتكِ الجنسية الى السطح و أعماكِ الطمع ،قالوا لي بأنك أصبحتِ تعاقرين الخمر و تسهرين مع أي شخص حسابهُ في البنك مليء بالكنوز الهائلة ....

مازلتِ تلكَ الفتاة الجميلة لكن روحكِ البريئة نالت منها الشياطين

بقلم: محمد بوعكاز/الجزائر

"أحبه و لكن"

عندما يطرق الحب بابنا فهو لا يُعرف وقت ومكان محدد يأتي ونحن في غفلةٌ منهُ فنسلم نفسنا لهُ ونشعر أننا خلقنا من جديد ، عندما وقعتُ بحبهِ وجدتُ ذاتي كأنها تطير من الفرح شعرتُ وكأنهُ بداية حياتي ونهاية رواياتي هو عبير كلماتي هو ملهمي وكُل ما لدي عشقتُ روحهُ أحببتُ كُل شيءٍ فيهِ.

أحببتُ عيناهُ الناعستان وقلبهُ الترف أحببتُ مزاجهُ المتضارب ، وهو كذلك أحبَ كُل شيء أحب عصبيتي ،نكدي ،غيرتي المفرطة عليهِ كُنا نحنُ الأثنان متيمان ببعضنا ونبني أحلامنا سوياً لكن ليس كُل ما يتمناه المرء يحصل عليهِ هُناك ظروف وعقبات تجبرنا أن نترك أموراً أرواحنا متعلقة بها ، تركتهُ وذهبت وهنا بدأتُ حياتي أصبحت كأنها قطعة سوداء لا يوجد فيها ضوء.

أشعر أنني في متاهة، لا أقوى على فعل شيء كُل شيء تحطم، قلبي أصبح كأنهُ زجاجة تكسرت وأصبحت أشلاء صغيرة أشتاق لهُ كثيراً وأود لو أستطيع سماع صوتهُ لكن لا جدوى من هذا فهو أصبح من الماضي وأنطوت صفحتهُ ، وتلاشى ....

لكن ما الذي يُقنع القلب ويكف الحنين والاشتياق لهُ ؟ فبداخلي ناراً تلهب لكن يجب أن أصمد وأكف عن التفكير بهِ لأن الحياة مستمرة شأنا أم أبينا ولكُل شيء نهايتهُ ....

ختاماً لا يسعني ألا أن أقول الحب جميل جداً لكن يجب أن نفكر بعقلنا قبل أن نخطي نحوهُ حتى لا نتأذى فيما بعد ....

بقلم : ديانا الموسوي / العراق

"فرصة سعيدة"

وكم مرة يا قلبي صدقتَ و وثقت كُل الثقة واليقين التام؛ بأنكَ أهلٌ بإتخاذ قرار آم فرار و كم تماديت بالعجلة والإستهتار وأضعتَ مني ألف فرصة جميلة وبكُل بساطة تُنهي الحديث بفرصة سعيدة يا قلبي ، ولازلتَ تتهور و كأنكَ كاملاً بلا أخطاء ليس مُنصفاً ياقلبي وكم اه تجرعت من سوء أختياراتي وكم فرصة وحلمٍ أحببتهُ بشدة وتبعثر كالسراب من يدي ليندثر بموقد حطامي و رمادي ، من عجلتكَ لي يقلبي لقد جعلت الندم النديم رفيقاً لي ينصفني و يواسيني في وحدتي وهواني ،

فأتخذتُ قاعدة بأن لكُل شيءٍ نصيب مكتوب ، لنتأقلم مع قدرنا و الوقت علاجاً لكُل خيبة لكُلِ إنكسار ، ويا ليت الوقت يُعالج ، فو الله

لم ننسى من أحببناهم بصدق المشاعر و إنما نتفادى و نتلاشى كأننا أشلاء من صلابة فولاذية لا نتأثر ولا نحزن وكأن شيء بداخلنا مات.

بقلم : هالة محمد دماغين/الجزائر

"عزيزتي الملوثة"

أنتِ لا تعلمين عني شيئاً أيتها الخائنة الكاذبة

لا تعلمين أنني أقوم بقتل أشباهي دائماً ، وأحرق جثثهم !!

لا تعلمين أني لستُ نسخة مزيفة من شخصية إحببتها أنتِ. أنتِ لاتعلمين كم من الوقت جازفت لأصلكِ ولكنكِ لستِ على مقاسي من الأن ، لاتعلمين ماحدث من قبل أن تقلبني الممرضة رأساً على عقب وتضعني بوقاحة في حاضنة زجاجية ذات فراش لزج ومقرف كحبكِ لي ، لأبقى هناك وحيداً لأيام أرضع ثدي الفراغ لكنكِ لا تعلمين أني عشت طفولة فقيرة وقذرة ، وعرفتُ عن هذا العالم اللعين أشياء ما كان ينبغي أن أعرفها في ذلك الوقت ، رممتِ وجهي بالطين الشنيع . ورممتِ قلبي ع شفا جرف هار حاد

لم تتذوقي طعم الخيانة ولم تنامي بقلب فارغ في إسطبل بارد في الشارع

أحببتُكِ بكُل ما أوتيت من ضعف وقوة

رغم أنكِ لاتستحقين مقدار ذرة من فراغ .

لم تكن رغبتي يوماً أن تبادليني ما أعطيكِ، كانت رغبتي أن ترين ما كنتُ أفعلهُ لأجلك، عن كُل لحظة أردت أن أُشعركِ بها أنا لطالما كنتُ هنا وأنتِ تنظرين إليهم، عن كل مرة

ألقيتَ بها كلماتكِ الجارحة وأخترتِ الصمت تجنباً للمشاكل، كانت كُل رغبتي أن ترين كم كنتُ أُحبّك، لكنكِ لا ترين ولا تحاولين أن ترين حتى ....

بقلم : عبد المجيد الحمود/العراق

"كاسرة"

ومالي من الكتمان مفرٌ وهروب ألا تمزق الذات من العاشق المفتون..

كم كنتُ أرتجي زوال كُتل الحنين لذلك المعتوه المجنون ..

ككُتل الدهون الزائدة على قلب مريض بسحر العيون.. فقال مغازلاً لإغراءهُ بهما : سُبحانَ من صَب العَسَل في عَيناكِ، فَإذا لَم أحتَفي بِقُبلَة الصباح من وجنَتاكِ، فإنَهُ الليل حَتى إشعارٍ آخر ..

فوقعت من فرط كلامهُ سهواً فلامس عذب إيقاعهُ لَدُنَ الكِبرياء عُرفاً..

فبادت تواجه صراع الذكرة غَرقاً.. فَبدا لي كأني بدَأتُ أتمزق إرباً إرباً ، يحاصرني كأنهُ فرضٌ من صلواتي الخمس الواجبة.. ومن ملائكة العرش الجاثية..

ومن الرصاص المتعلعل أوشكت أمحوه وأمحو الم المعاناة المكسوا ..

لستُ بحسن الجمال ضياع ولا بفوهة بركان حبك سارية وفجاع..

أنتَ ذكرة وأوشكت ضغوط الحياة بأن تضهو عليها وتَظرُفُها أرقاً للمارة ..

ولكن خذ مني زيرورة عالقة بأنني عُمراً لا يتكرر إلا للسارة ..

بقلم :صفا عبد الكريم الزامل/سوريا

"ذنب_وراثي"

جهينة في السابعة عشر من عمرها، شقراء البشرة عسلية العينين شعرها يتدلى إلى خصرها عاتق في السواد، قصيرة القامة كأن الأرض لا ترغب في أبتعاد هذا السحر عن حضنها، فما لبثت السماء إلا أن رغبت هي الأخرى في إقامة صورة تنم عن جمال تلك الفتاة البريئة لتأنس بحسنها، فأي بشر يتأمل هذا القمر و قد لفهُ الظلام الدامس و لا يغرق في نواميسه!

و كعادتي كنتُ أعتاد زيارة البحر و أتجاذب مع أمواجهُ أطراف الحديث، لعلي أحظى بقدر من أسرارهُ، فكنتُ كُلما جئتهُ بالعشية وجدتهُ مشغولاً بحكايا العشاق، فكان يطرح لهم بساطهُ حتى تهدأ نفوسهم و ترتخي مشاعرهم على عزفهُ الناعم، و لم يكتفي الشاطئ بمن أتوا في بلاطهُ لعقد عهود الحب و الوفاء فقط بل جعل ركنا آخر لمن بليت مواثيقهم أو ضاعت في إحدى زوايا الحياة، فكان قبلة أيضاً لمن غرقوا في دهاليز الحزن و الكدر، فتلك الصورة لازالت متربعة في ذاكرتي، بعيداً هُناك بعدة أمتار تجلس فتاة منزوية عن كُل تلك الجموع التي تتعالى ضحكاتهم و يتبادلون عبارات الشوق و الحنين، فكانت هي ظلاً أسوداً لا يبالي بأحد و لا يصنع أي حركة تلفت الإنتباه، فما الذي دفعني لتجاهل البحر و الإنشغال بهذا الأمر دون غيري هناك! أكان جسدي يبحث عن ظلهُ ، فأعتقد لوهلة أن هذا هو مفقودهُ الوحيد لكي يكتمل كيانهُ!!

لا يهم فما دمت جئت إلى هذا المكان فسأترك البحر يروي لي ما أفرغتهُ تلك الفتاة، و سأستغني عن دقات قلبي التي أختل نظامها، فلست أصدق الحدث كأنهُ هو!

بعد جهد عصيب في إخماد ذلك الإرتباك و اللهفة، تمالكت نفسي و ثبت كُل تركيزي إلى سيادتهِ و هتفت:

_يا بحر دعكَ من صخب و فوضى الحب و التفت قليلاً إلى ذلك السكون، أيا ترى ما الذي أرداهُ هكذا؟

تنحنح البحر بأمواجهُ و أدرك مرادي بلمح البصر و أردف قائلاً :_قبل أن أجيبكَ، ما كُل هذا الفزع الذي توهج داخلك؟

لا تُحاول إخفاءهُ فصوتهُ يكاد يصم الآذان!

تغيرت ملامحي قليلاً و همست إليه:_فلتكن أنتَ أول شاهد على هذهِ العاصفة الهوجاء التي ولدت بداخلي

_لا عليك، فكلاكما يحمل تلك الفوضى بداخلهُ

_فكيف لتلك الفتاة القدرة على إخفاء ما يسكنها!؟

_لا تتعجب لحالها فهي الآن تسقي رمالي بدموعها لعلها تكفر عن ذنب أبيها. زادني حديثهُ جزعاً و لوعة لمعرفة ما خطب هذه الفتاة التي أرتجفت روحي عند رؤيتها و تبعثرت أنفاسي لما أنشغلت بأمرها، فاقتربت من البحر أكثر حتى لامس أطرافي و قلت له:_هيت

لك فكان النهار قد طوى صفحتهُ و نحن على مشارف الغروب و الكُل يودع الشمس و يتبادلون كلمات الرحيل، وكأن الشمس أبت سماع حديثنا ربما ثقل كاهلها فقررت الذهاب إلى خدرها، و خلفها الليل بصبغة أخرى ربما آن أوانهُ لنتنفس من ظلامه..

بقيت تلك الفتاة هُناك رغم تأخر الوقت و أنسحاب الكثيرين لمأواهم، ليقطع شرودي بها صوت البحر بعد أن أستوى على أجنحة الظلام:

_إنها الليلة الثالثة التي ألتقي فيها بهذه الفتاة، فلست أبالغ في جمالها عندما أقول لكَ أن القمر قد أختارها خليفة لهُ بعد أن رأى ملامحها، ألم تلحظ غياب القمر عنا!

_بلى، و ما زادني تعلقاً بها هو سطوع ملامحها على مرآتك، فأي قلب يقاوم هذه الفتنة!

_بالفعل، و لكن هذه الفتاة التي تدعى جهينة تمتلك روحاً طيبة و قلباً أبيضاً و هي الأبنة الوحيدة التي أنجبتها الأسرة، فكانت دائماً ما تميل إلى أمها و تقضي معظم أوقاتها معها، و تشاركها أعمال البيت و تسمع إلى حكاياتها و نصائحها، إلا أن أباها كان يعاني من أضطرابات عقلية، فكانت جهينة و أمها يحرصان دائما على توفير الدواء لهً، و الاهتمام بهِ و رعايتهِ ، فذات يوم نفذت المهدئات التي كان يتعاطاها دون أن ينتبه أحد للأمر، فأشتد حالهُ في الصباح الباكر و جهينة لازالت مستسلمة لنومها، و أمها قامت لإنجاز أشغال المنزل الروتينية، و في تلك اللحظات لحق الأب بزوجتهُ خفية و أحضر سكيناً، و دون وعي منهُ غرسهُ في ظهرها.

_يا لهُ من مشهد أليم، ،، أكمل لقد خفت على جهينة و ما ألم بها _علت صرخة الأم من شدة الطعنة فكان ذاك أول مقصلة أو منبه أستيقظت عليهِ جهينة و أول قطرة حقد على الرجال زُرعت في قلبها الأبيض، فشلت حركتها و أصابها الخرس و لم تجد إلا الزحف كي تَطلع على خلف ذلك الجدار، فلما أقتربت لمحت أباها جاثياً و ضحكاتهُ تملأ المكان كأنهُ يكمل نغمة أمها الحزينة على طريقتهُ، و ما زاد الطين بلة حينما رأته أخذ يغرف من الدم الملقي على الأرض و يمسح بهِ وجههُ و ثيابهُ، فأغمي عليها لهول المنظر، ولما أفاقت بعد وساعات وجدت نفسها في المستشفى، و خيالها لا يكف عن تعذيبها فاكتفت بأوجاعها و أعتزلت كل الرجال

_لقد تأثرت بحالتها كثيراً و لا أريدها أن تعيش الألم بمفردها، إني أحببتها و أحببتُ كُل فوضى بداخلها و...

قاطعني البحر كأنهُ لم يردني أن أتعلق بها أكثر:_أحببتها و لكن..

_و لكن ماذا؟

أيعقل أنني أرتكبتُ ذنباً لأحرم منها

_أحببتها و لكنها حقدت على كُل الرجال و أنتَ منهم فهذا هو ذنبك الوحيد!

بقلم : فؤاد يحياوي/الجزائر

"في أحضان الموت"

بعد عدّة سنوات من الإنتظار و الشوق و الحرمان أتى اليوم الموعود، يوم زفافهُ بحبيبة قلبهُ و التي حارب الكُل لأجلها. رجل عصابة يقع في الحب لأول مرة مع ملاك الأرض مسماها،إستطاعت أن تسقطهُ فيها و بها و لها..،قلبهُ لم ينبض إلاّ لها الوحيدة التي رأت ضعفهُ ...يوم آخر يمشي بإتجاهها يفتح باب تواجدها لتزداد الشرايين في النبض، قلبهُ يتوعدها بأنهُ لن يتوقف نبضاً عنها حتى يخرج من قفصهُ و قضبان صدرهُ .يقف هو.. يتوقف الزمن يُفتح فاههُ أندهاشاً و كم لاق مسماها عليها ملاك الأرض هي، الأبيض زادها جمالاً شطر على شطر،الإبتسامة التي تزين مُحياها ليقترب منها مسمياً منادياً عليها، لصدره ضمها مكانك قلبي يا هذه و قفصي الصدري سجنكِ حبيبتي وردد كلمات خَلقت ورد الجوري على وجهها لتزداد تسلطناً على قلبهِ هو،، فلترحمي فلترحمي...قَّبل رأسها لقدرها و كم رائعة هي قبلة الرأس.بكى سعادة،رئيس عصابة بحد ذاتهِ يبكي لأجل طفلة عجباً فيها،ككل مرة تذكرهُ بأنهُ بشري ايضاً لمدة أصبحت حلالهُ و لكن للأسف القدر ضدهما فقد أحتضنت عروسهُ الموت لتصعد الروح لمولاها حصل إنفجار دُمر الزفاف و قُبضت الأرواح.أنتفض هو مقبوضاً يبحث عنها و عن أثر لها ليجدها بثوبها الذي كساهُ الدم إحمراراً ،جثى أمامها ليضع رأسها عليهِ سلطانة قلبهُ الآن أمامهُ تلفظ آخر أنفاسها و كلماتها ،لتظلم الدنيا مجدداً غشاء دموع أعاق رؤيتهِ من أخرجت قلبهُ للنور تغرق بين

أحضان الموت ولا يفعل شيء .تتقدم يدها بعطف لتلمسهُ أفاق من صدمتهِ للمساتها و أسمها يتردد بين شفتيه فزعاً وهي تحاول طمأنتهِ لكن ماذا؟

بين الموت و الحياة هي لم تجد الألفاظ مكانها قصة حب تنازلت قبل بدايتها....

حكت الأعين ما عجز اللسان عن نطقهِ فقد كانت جثة هامدة تسبح في بركة دمائها مع حرقتها على نفسها و زوجها فهي بالكاد متأكدة بأنهُ سيعود لما أخرجتهُ منه و يا خوفها عليه أكثر من و نفسها رق حالها عليه لينفجر باكياً ما كبتهُ ، و هي حتى في آخر أنفاسها و تحاول أن تريحهُ مقلتيهِ تنشران انهاراً بدل الدموع كيف لا و قد يكون سبب وفاتها. ربما أنتقام أحدهم منهُ و أخذ عروسهُ !!. سلب الموت روحها بعد توصيتهُ بالحفاظ على نفسه فداءاً لها فقد حُرق بحرقتها و فقد روحهُ معها....

لعب القدر و أثبت نفسهُ فيهما. "الحب ليس لمجرد دقيقة أم ثانية بل فداء إثنين للأبد."

بقلم :عبيد الشارف وصال / الجزائر

"لحن حلم"

أهديتكَ الكثير ولم تدرِكهُ ألا في وقتٍ متأخر ،وسلبت مِنّي أشياء في وقت مبكر جداً

هل كنتَ تختبر صبري أم تسلب مني فرحتي لتهديني الألم!...

أي خيبةٍ أنت لم تكن بعيداً لأنساك ولم تكن قريباً لأحتضنُك بدل ذاك العبأ ،مكانكَ في فؤادي بل أنتَ الفؤاد وكفى.

جعلتَ كُل أحلامي تتحطم في ثانية، أتقنتْ بل تفننتَ في العزف على أوتار الألم واحدة تلوى الأخرى، شعور الأمس نفسهُ اليَوُمَ وربما نفسهُ في الغد ،أيام أثقلها الاحباط وعكرت مزاجها الخيبات ،حتى طمأنينة قلبي لم تواسيني ،أرسيت بي في القاع حيث الضجيج ،الحزن،الضجر ،وحيث الظلام.

حلم عزف ألحانهُ الاخيرة بصوت النحيب ،حاولت أنقاذ نفسي لكنهُ قرر الوداع وغلقَ الباب لم يترك سوى باب قلبي مكسور تؤلمهُ كلمات الحب تلك،تألمت تعبت، حاربت ،ورغم هذا فقد رحلت ، لَكن لست أنا من خسرت.

قد ضاع حلم واحد فماذنب الاحلام الأخرى ! قد ضاع شيء جميل ليأتي الأجمل ، وأنتَ ،،، أنتَ خسرت الجميل والأجمل معاً...

بقلم : حنان بن الطيرش/الجزائر

"لكنك تتخلى"

إبتسامات ،كلمات ،مكالمات ،تبادلات ذكريات ،تفاصيل ،أشهر ،وربما سنين لكنك تتخلى ... عندما تستنزف طاقتكَ تتخلى.

إن خسرت نفسك تدريجيا تتخلى عندما تفقد لذة أيامكَ تتخلى لو تباعدت القلوب وتقاربت المسافة تتخلى !!!

إذا تنازلت بإستمرار تتخلى ، إن كنت الخيار الثاني الذي يوجد في قائمة الإحتياط تتخلى ،عندما تشعرُ بالخيانةِ حتى في المشاعر تتخلى لو ماتت آمالك من أجل حبكَ تتخلى .

إن تحجرَ قلبكَ وتغيرت تصرفاتك تتخلى وعندما ترحل مشاعرك لرحيل إبتساماتك تتخلى .... لو ألقيت العتب على نفسك للإحتفاظ بحبك تتخلى. عندما تسامح دائماً في الأخير تتخلى و حينما يفوز حزنُك على سعادتكَ تتخلى ليس كرها لا بل لحفظ الود انتَ حقاً تتخلى.

بقلم:طوبال سامية/الجزائر

"هل تعلم لماذا"

أخشى الخذلان يوماً ما، حينما تقول لي أنا هُنا بجانبكِ لن أفلت يدكِ، نعم أنتَ هُنا بقلبي الذي يضمك بين جفونهُ كيف لي أن أنسى معروفٌ قدمهُ لي شخصٌ جعلني سعيد، لن أنسى ذلك أبدا، أسرح أَحْيَانًا في الخيال، وأقول هل سيفعل كما فعل الآخرون؟ لا تتركني بمفردي فإني أخشى تركي في يومٍ من الأيام... أخشى تَركي جداً ...

سبقَ لي وأن تركني أحدهم مبعثراً بالجراح، رماني وكأنني طيرٌ قتيل، لا تذهب أرجوك ولو لبضعِ ثواني أريد رؤيتكَ ، قُل لي إنكَ لا تُريد إلحاق الضرر بقلبي، كما فعلوا، كُن مختلف عنهم أرجوك ، كُنت لقلبي شيءٌ لا يُنسى، لكن ماذا حدث بعد ذلك؟ ؟

أكنتَ مُختلف عنهم؟

لقد حدثَ ما كنتُ أخشاه، أصابني الإحباط من تكرار نفس المشاهد، تكرار الواقف ذاتها، سئمتُ من روحي التي تبقى حزينة طوال الوقت، تُفكر شاردةً بما حصل بها، لقد ذهبتَ كما ذهبوا، كُنت تعرف مكان الطريق، و مع ذلك أفلت بيدي كما فعلوا هُمْ، لا بأس لربما أرحل اليوم أو غداً أنا أيضاً وأترُكني ، لكنني لن أرجع من جديد، سأبقى شيءٌ يُنسى.....

بقلم: نهى سامي الدويري/الأردن

"إلى متى ...."

الى متى سأبقى أنظرُ لكَ كمجرد أمل عابر وفي الحقيقة أنتَ الألم بذاتهِ. الى متى سأنتظر قدومكَ ؟ ها أنا على مقعد الإنتظار أتلاشى مع مرور الوقت ذكراك تارة تمر بي وتارةً أخرى تغادرني بعد أن تعذرني ، وتتساقط كل عهودي بأن أنسى فأخبرني الأن كيف أنسى ؟ تفاصيلكَ تُلاحقني كظلي ، وحبكَ يتزاحم في صدري !

يبدو أنني أنتظر المستحيل إلى متى سأنتظر ليتحقق ذلك الحلم اللعين ؟

كأنني أنتظر عودتكَ وأعلم بيني وبين نفسي بأنكَ لن تعود ! أجل لن تعود ،إلى متى ستبقى أمل وحلم مزيف ؟ أنتظر كلمة واحدة منكَ تعود بقلبي للحياة وكأنكَ الحياة كُلها وكأنني خلقتُ بكَ أنتَ وأعيشُ لكَ أنتَ وأريدكَ أنتَ

أنت فقط....

إلى متى سيظل هذا العذاب داخلي في صدري ؟ يبدو أنهُ ينمو بعد رحيلك أكثر فأكثر كالسرطان الذي يقتُلك ببطئ ،الى متى ستجعلتي أبكي كُل ليلة أبكي وأنا أناجي الربُ بكَ ؟ ليتكَ تعود ....

أيها الرب أرجعهُ لي أنفاسي تتقاطع مع كُل كلمة أكتبها ...إلى متى سأبقى أراقبكَ من بعيد ؟ تكتب لتلكَ وتتحدث مع أخرى ، تبتسم لهذهِ وتعود للحديث مع هذه ....

دعكَ من كُل تلك الأسيئلة وأجب فقط عن هذا سؤال!

هل ستبقى بعيداً كُل البعد عني ؟ بسبب تافه أو أنهُ مجرد عقاب سيمضي ؟

من أين تأتي بجلُ تلك القسوة ؟ أم بدل من يخلق قلبك خلق حجر مكانهُ! صدقني لو سمع الحجر بكائي ووجعي عليكَ لبكي لسوء حالي بدلاً منكَ ألا تحن أيها الرجل ؟ ياصاحب القلب الجامد ، يا بارد الروح والقلب ، أنا حقاً أحبكَ سأنتظرك وأنا أعلم جيداً بأنكَ لن تعود وستبقى تلك الذكرى التي كادت أن تكون عزائي....

بقلم : حواء اللافي المنسلي/ليبيا

" أحببته و لكن "

أحببتهُ ولكنهُ أحب كبريائهُ أكثر مني أحببتهُ ولكنهُ أراد لمسي ورميّ ...

أحببتهُ ولكنهُ داسَ على كرامتي ...

أحببتهُ ولكنهُ تزوجَ ولم يهتم لأمري حتى رغمَ أنني متيقنة بأنني أفضل ممن أرتبط بها ...

أحببتهُ ولكن هو من بادر بأول خطوة أوصلتنا الى ما نحن عليه

أحببتهُ، وأحببتهُ ، و وأحببتهُ

لكن ماذا جنيتُ من هذا الحب غير أني ذرفتُ دموعي وأهملتُ دراستي لمدة. غير أنني أسهر مع الليل أشربُ كؤوس الخذل على نخب الخيانة ...

لكن ماذا الان؟!!

أأستسلم لتجربة فاشلة عشتها مع أحدهم لا يعرف كيف يقدر نفسهُ وأنتظرهُ لكي يحبني؟ لكي يستعطفني؟

أأستسلم لمرحلة عشتها في حياتي علمتني الكثير من الدروس

حب وقرار أتخذتهُ بسذاجة ، سذاجة في غير محلها ، أتسائل أحياناً : أيحبني؟!

وأجيب على نفسي : يحبني!! ما هو الحب أصلاً أهو أن تبيتُ وأنتَ تُكلم الأخريات وفي الصباح تهرعُ ألي باكياً وراجياً أنكَ تهيمني.

أو أن تنظر خلسةً الى كُل فتاة عارية ومحتشمة ...

أحببتهُ ولكنهُ بذلَ جهدهُ لكي يجعلني فُتات من حطام جدار صرمودي

لكن ماذا جني في الأخير...

جنى أنهُ خسرَ فتاة لم يحلم يوماً بأنهُ يمتلكها ، خسرَ شخصاً يميزهُ من حروفهُ ...

و اليوم أنا أشكر الله لأني أنتهيت من تلكَ اللعبة التي كنتُ ألعبها ولا أعرف دوري فيها.

ولكن لا بأس فما ضيعت إلا لأحصل على ما أستحق ..فأن فكرة أن أبقى في المنتصف لا تعجبني فأما الكمال أو الزوال ، لذلك أعتذر لنفسي عن كُل الخطوات التي خطيتها والمبادرات التي قدمتها وأعتذر لأني أحببتُكَ

أحببتُكَ ولكن ...

بقلم : بلقيس برقاس/ الجزائر

"في احضان الموت"

بعد عدّة سنوات من الإنتظار و الشوق و الحرمان أتى اليوم الموعود، يوم زفافهُ بحبيبة قلبهُ و التي حارب الكُل لأجلها. رجل عصابة يقع في الحب لأول مرة مع ملاك الأرض مسماها،إستطاعت أن تسقطهُ فيها و بها و لها..،قلبهُ لم ينبض إلاّ لها الوحيدة التي رأت ضعفهُ ...يوم آخر يمشي بإتجاهها يفتح باب تواجدها لتزداد الشرايين في النبض، قلبهُ يتوعدها بأنهُ لن يتوقف نبضاً عنها حتى يخرج من قفصهُ و قضبان صدرهُ .يقف هو.. يتوقف الزمن يُفتح فاههُ أندهاشاً و كم لاق مسماها عليها ملاك الأرض هي، الأبيض زادها جمالاً شطر على شطر،الإبتسامة التي تزين مُحياها ليقترب منها مسمياً منادياً عليها، لصدره ضمها مكانك قلبي يا هذه و قفصي الصدري سجنكِ حبيبتي وردد كلمات خَلقت ورد الجوري على وجهها لتزداد تسلطناً على قلبهِ هو،، فلترحمي فلترحمي...قَّبل رأسها لقدرها و كم رائعة هي قبلة الرأس.بكى سعادة،رئيس عصابة بحد ذاتهِ يبكي لأجل طفلة عجباً فيها،ككل مرة تذكرهُ بأنهُ بشري ايضاً لمدة أصبحت حلالهُ و لكن للأسف القدر ضدهما فقد أحتضنت عروسهُ الموت لتصعد الروح لمولاها حصل إنفجار دُمر الزفاف و قُبضت الأرواح.أنتفض هو مقبوضاً يبحث عنها و عن أثر لها ليجدها بثوبها الذي كساهُ الدم إحمراراً ،جثى أمامها ليضع رأسها عليهِ سلطانة قلبهُ الآن أمامهُ تلفظ آخر أنفاسها

و كلماتها ،لتظلم الدنيا مجدداً غشاء دموع أعاق رؤيتهِ من أخرجت قلبهُ للنور تغرق بين أحضان الموت ولا يفعل شيء .تتقدم يدها بعطف لتلمسهُ أفاق من صدمتهِ للمساتها و أسمها يتردد بين شفتيه فزعاً وهي تحاول طمأنتهِ لكن ماذا؟؟! ،

بين الموت و الحياة هي لم تجد الألفاظ مكانها قصة حب تنازلت قبل بدايتها....

حكت الأعين ما عجز اللسان عن نطقهِ فقد كانت جثة هامدة تسبح في بركة دمائها مع حرقتها على نفسها و زوجها فهي بالكاد متأكدة بأنهُ سيعود لما أخرجتهُ منه و يا خوفها عليه أكثر من و نفسها رق حالها عليه لينفجر باكياً ما كبتهُ ، و هي حتى في آخر أنفاسها و تحاول أن تريحهُ مقلتيهِ تنشران انهاراً بدل الدموع كيف لا و قد يكون سبب وفاتها. ربما أنتقام أحدهم منهُ و أخذ عروسهُ !!. سلب الموت روحها بعد توصيتهُ بالحفاظ على نفسه فداءاً لها فقد حُرق بحرقتها و فقد روحهُ معها....

لعب القدر و أثبت نفسهُ فيهما. "الحب ليس لمجرد دقيقة أم ثانية بل فداء إثنين للأبد"

بقلم : عبيد الشارف وصال/الجزائر

رؤيتي لأوان هوسي"

أغرقتني بنار حبك، كيف لشخص بأن يغرق بنار؟ رمدتني وقسمت على روحي بأن تتعذب بهواك، حكمتَ على قلبي بالعشق المؤبد مع الألم الكاسح، رميتَ قلبي ولم تبالي، هجرت قلبي وتركتني أعاني، ماذا توجب عليَ أن أفعل، أظن بأنهُ لم يتبقى سوى أن أسجد تحت قدميكَ!!

أتعرف ، لم ولن أفعل هذا، فقد تجهرَ صوتي، ورُفعت قوة حنجرتي، صرخت بقوة آزرتي وناجيت رب العباد بأن ينجيني من قيود هوسي بك. نعم أحببتُكَ، نعم قدستُكَ ورفعتُكَ فوق مهجتي، أخترتُكَ قبل نفسي، و رميتُ ذاتي وكبريائي ورفعتكَ فوق كرامتي، بالله عليكَ ما الذي تبقى لأفعلهُ !؟ هل هذه نهاية كُل من أحبَ بصدق؟ هل هذه نهاية كُل من رمم معشوقهُ وكُسر نفسهُ لأجله؟ هل هذه الآخرة لروحٍ بحثت عن راحة لهاجس لُبها؟ نعم هذه النهاية لكُل من أخلص، لكُل من أعطى وتخلى، لكُل من أهانَ نفسهِ ليبني لأحدهم ثقة بنفسه، لكُل من وثقَ وآمن بكلمة بدأت بالألف وأنتهت بالكاف، أحبك الآن ليست سوى دلالة للألم....

بقلم :يقين محمد أنور كورديليا / الأردن

" إتصال مجهول"

رقم مجهول على الخط.

–مرحباً تفضل من معي ؟

أولم تعلمي من أنا ؟!

–لا سيدي عذراً و كأنك مخطأ بالرقم ؟

كم أصبحتِ واعية و مثيرة للإهتمام !

عفواً !! تكلم بكل وضوح من فضلك و إلا

هو : لا لا لستُ هنا اليوم للمشاجرة يا صغيرتي .

أنا هنا فقط لأقول لكِ عذراً سامحيني على كُل ما حصلَ ، وعلى كُل دمعة نزلت بسببي.

رحيل : ثم بعد ....

هو : لا تكوني قاسية رجاءً .

رحيل : تكلم أو أغلق الخط من فضلك لا أملكُ متسع من الوقت

هو : كم تغيرتِ ، أنني أشعر من خلال كلماتكِ بجفاف و برودة...

رحيل : أكيد وماذا أردت ؟ أتدري كم أصبحتَ غريب و لا يهمني أمركَ مطلقاً ..

هو : لكن !!

رحيل : (تقاطعهُ بصوت ضاحك) ويحك ياهذا من تُريد وماذا تريد لتكن على علم أن رحيل قد قمت بدفنها بتلكَ الرسالة ....

هو : (بصوت يكادُ يختفي) أنا لم أعرفكِ هكذا تغيرتِ كثيراً

رحيل : قد قتلتني حينها يا هذا أنتَ قمتَ بتحطيم و تمزيق كُل شيء ،لستُ نادمة لأنني أحببتكَ حينها ، فقد كان لي درس مهم في هذه الحياة نعم ، إستطعتَ حينها أن تُبكيني وأن تقهرني نعم ، كسرت وحَطمت جلُ أحلامي ....

ياهذا قد جعلتني أتكلم كثيراً ونسيت أن أقول لكَ شكراً فبفضلك قمت بتنظيم حياتي من جديد ، بفضلكَ تعرفت على أناس جدد ..

لستُ مجردة من الخطأ أنا أيضاً قمت بإيذاء أشخاص آخرين بسببكَ

أملك الآن سر الحياة

هو : قد فرحتُ كثيراً حين رأيتُ أناملكِ تُغرد بعيداً كنتُ دائماً أشاهدك من بعيد ، كنتِ تكسبين الوزن تارة ثم تفقدينهُ تارة أخرى أعلم أنكِ ، لستِ بخير وتفضلين التزام الصمت.

رحيل : لا الحمد و الشكر لله على كل شيء إنني بأحسن حال

هو :إحساسي لا يخذلني

رحيل : لا أريد مناقشتكَ أكثر يا هذا فقط الآن إرحل من حيث جئت ولا تنظر خلفك فهذا الطريق مغلق

هو : لم أكمل ما جئت أخبرك بهِ

من جديد عذراً وسامحيني فقد حاولت أن أكون مع أخرى حاولتُ مراراً وتكراراً ووجدتُ نفسي أكذب من جديد قد قمت بإهانتكِ كثيراً تلكَ الرسالة الأخيرة لم أكن في قواي العقلية الكاملة تحايلت مراراً وتكراراً لم أكن صريح معكِ كذبتُ وخنتُ عذراً ...

فأنتِ عفيفة ،نقية، طاهرة، أردت نسيانكِ لكن لم أستطع سامحيني و أحبكِ

هي : سنلتقي أذن في دار الحق حيث لا أحد يظلم ولن يهين شخص آخر و السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

(ثم أغلق الخط)

الكأس الذي ينكسر صعبٌ جداً أن يُجمع من جديد ....

بقلم :زويتن عائشة / الجزائر

رؤيتي لأوان هوسي"

أغرقتني بنار حبك، كيف لشخص بأن يغرق بنار؟ رمدتني وقسمت على روحي بأن تتعذب بهواك، حكمتَ على قلبي بالعشق المؤبد مع الألم الكاسح، رميتَ قلبي ولم تبالي، هجرت قلبي وتركتني أعاني، ماذا توجب عليَ أن أفعل، أظن بأنهُ لم يتبقى سوى أن أسجد تحت قدميكَ!!

أتعرف ، لم ولن أفعل هذا، فقد تجهرَ صوتي، ورُفعت قوة حنجرتي، صرخت بقوة آزرتي وناجيت رب العباد بأن ينجيني من قيود هوسي بك. نعم أحببتُكَ، نعم قدستُكَ ورفعتُكَ فوق مهجتي، أخترتُكَ قبل نفسي، و رميتُ ذاتي وكبريائي ورفعتكَ فوق كرامتي، بالله عليكَ ما الذي تبقى لأفعلهُ !؟ هل هذه نهاية كُل من أحبَ بصدق؟ هل هذه نهاية كُل من رمم معشوقهُ وكُسر نفسهُ لأجله؟ هل هذه الآخرة لروحٍ بحثت عن راحة لهاجس لُبها؟ نعم هذه النهاية لكُل من أخلص، لكُل من أعطى وتخلى، لكُل من أهانَ نفسهِ ليبني لأحدهم ثقة بنفسه، لكُل من وثقَ وآمن بكلمة بدأت بالألف وأنتهت بالكاف، أحبك الآن ليست سوى دلالة للألم....

بقلم : يقين محمد أنور كورديليا / الأردن

يا من كُنتَ وتينِي"

أحببتُكَ بكُل مالدَيّ، بروحٍ وقلبٍ وعقلٍ فماذا باتَ لديّ ؟ وصفتُكَ بوتيني الذي اذا أنقطع سُلِبت مني حياتي وماذا فعلتَ أنتَ بحقِ الجحيمِ ،علقتني بتفاصيلِك حتى ظننتُ أنني في النعيمِ.

خذلتني ، حطمتني ،كسرتَ كُل الوعودِ ،فحاولتُ أن أبقيك عندي بكل الجهود ، آنستُ قربك مني وأعتدت سؤالك عني ...

يامن شغفتني حباً ها أنت ذا كسرتَ زجاجة ثقتي ! كم بكيتُ وعانيتُ.، قد حفظتُ تفاصيل وجهك حتى كرهتها اليوم، قرأت محادثاتك حتى كادت أن تُصبح أذكاري قبل النوم...

رميتُ حبكَ بكُل ما أوتيتُ من قوةٍ.. كنتُ عندما أراكَ

يتحرك شيء ما بداخلي، لكن لا تظن أنني تلك الفتاة التي شغفتها حباً...

تزداد صرامتي وقوتي حين أتذكر كلامُك الجارح "أنتَ لستَ من مستواي ولا تشبه فتى احلامي "، ليكن في علمكَ يا سيدي أنكَ أخرجت مني أنثى قوية، فاتنة ،وقاتلة للقلوب الخائنة . سأشعرك بالندمِ وأسحق غرورك الذي كان في القممِ .أتذكر حين تضرعت الى الله ودعوتهُ وكنتُ في أطهر بقعة على الارض، ليبشرني الله ويُرِيَني ماكنتُ مغمضة العينين

عليهِ .وأنا على متن الطائرة شعرتُ بضيق في صدري لاأدري لما راودني هذا الشعور ، فتجاوزت شعوري عندها،

وحين نزلتُ من الطائرة رأيتُ كُل أحبتي في أنتظاري إلاّ انتَ وكانت هنا المفاجئة حينها أجزمت أنكَ قد تخليت عني.

فهمتُ كُل شيء ولاحظت تغيركَ عني فقررتُ الأنسحاب دون معركة فأنا يا سيدي أجيدُ فن التجاهل ولا أحبذ الحربْ لاسيما في الحبْ...

بقلم : ناريمان جلابي/الجزائر

" براعم يابسة "

فيصل طالب مجتهد، نشأ في عائلة فقيرة، دخلها محدود، تجمع قوتها من المزرعة التي ورثوها من جدهم، كان أبو فيصل رجلٌ كريم الأصل، محبوب في القرية، بذل جل جهدهِ كي يتعلم ابنهُ الوحيد، ويكون طبيباً ، في القرية التي تعاني من نقص في الخدمات الطبية، وأمهُ كانت طيبة القلب، بشوشة الوجه، كانت تبذلُ جهدها كي يكون أبنها متميزاً متفوقاً على أقرانهِ، وبعد أن أكمل الأبتدائية، ونجح في المرحلة الأخيرة من الثانوية، حصل على معدلٍ أهلَّه للقبول في كلية الطب في عاصمة بلده، شدّ فيصل متاعهُ وحمل ملابسهُ وبعض الأشياء التي يحتاجها للذهاب إلى المجمع الخاص بسكن الطلاب القريب نوعاً ما من مركز الجامعة. وصل فيصل إلى العاصمة ودخلَ إلى المجمع السكني ورتب أغراضهِ ونام مع أقرانهِ ، و في صبيحة يوم مشمس، كان أول يوم في بداية العام الدراسي الجديد، نهضَ فيصل من نومهُ مبكراً، تناول فطورهُ، ثم حملَ حقيبتهِ، وأثناء سيرهُ إلى موقف الحافلة الذي يقلهُ إلى الجامعة، لاحظ جلوس فتاة معتدلة الطول، ذات بشرة حنطية، مرتفعة الخدين، على وجهها سمات الوقار ، والحياء ، ما إن وقعت عينيهِ في عينيها، حتى أحس بتسرب شيء ما إلى جوفهُ، في لحظة سريعة المرور ، بطيئة الأحاسيس، شعر بوجود شيء ما يشدهُ ويجذبهُ إلى تلكَ الفتاة، كلما حاول أن يشيح بنظرهُ عنها، يجد نفسهُ بلا وعيٍ تلتفت إليها، وتلك الفتاة كانت كلما وقعت عيونهُ في عينيها أطرقت رأسها خجلاً ، وبدت معالم الخجل والذهول تسيطر على جميع تقاسيم وجهها.

خلال برهة وإذا بصوت محرك الحافلة الذي يقلُ الطلاب إلى الجامعة يقف، وينفتح الباب كي يركب هو وهي إلى تلك الحافلة، كي يحثا الخُطا لبداية عام دراسي جديد، ومرحلة جديدة من مراحل الصعود إلى قمم العلم ، شاءت الصدف أن يجلسا معاً في نفس المقعد، وكل منها شعر بإرتباك وخجل، وكُل منها يحاول أن يبعد ردة فعلهُ عن طريق النظر إلى الهتاف، أو النظر إلى الساعة، كمحاولة للخروج من هذا الحالة التي يمران بها ، وأثناء أرتباك الفتاة سقط منها القلم الذي كان في يديها، التقطهُ فيصل وقدمهُ لها، أخذت الفتاة القلم من يدهِ بكُل خجل مزلل لنفسها، ونطقت كلمة (شكراً) بصوت مختنق لا يكاد يُسمع. وما هي إلا دقائق معدودات، لتقف الحافلة وبدأ الطلاب بالنزول للذهاب إلى كلياتهم، نزلَ فيصل من الحافلة، وتبعتهُ الفتاة ، أحس بأنها تمشي خلفهُ، فبدأت خطواتهُ تكاد تتعثر، فدخلا بناية كلية الطب وتوجها إلى الصف المخصص لطلبة المرحلة الأولى، وإذا بهما قد كانا في نفس القسم وفي نفس الصف ، مضى اليوم الأول والثاني والثالث وتلاهُ الاسبوع الثاني، وكلاهما يخشى أن يواجهُ الأخر، يلتقيان صباحاً بنظرة بخيلة الثواني، ونظرات سريعة الزوال، وكأنَ كُل منهما يغترف من نظر صاحبة غرفة يروي بها ظمأه، لما تبقى من اليوم، كي يعودا إلى نفس المنوال الذي أعتادا عليهِ، وفي الصف حيث كانا يجلسان على مقربة من بعضها، كُل منها يشعر بأن موجة مغناطيسية تشدهُ إلى الآخر ، في يوم من الأيام شاءت الصدف أن يكونا فيصل وتلك الفتاة في مهمة إنجاز بحث مشترك، ووقع الاختيار عليهما، هنا شعر كل منهما بصدمة وشعور ملئهُ الخجل، والتردد ،،في اليوم التالي التقيا في مكتبة القسم كي يقوما بإعداد البحث الموكل

إليهما إنجازه، جلياً على مقربة من بعضهما البعض، وكُل منهما ينتظر الأخر أن يسلم أو يبادر في الحديث، كانا الاثنان مترددين، والخجل يُغطي خديهما، إلى أن حزم فيصل الأمر وسلم عليها، فبادرت برد السلام، ودار بينهما الحوار حول البحث، حتى شعرا بأرتياح لبعضهما، فطلب فيصل معرفة أسم الفتاة، فقالت: ان اسمهما هو (ولادة). فأصبح ينادي كل منهما الآخر باسمهُ، وتكررت الزيارة لمكتبة القسم، وفي كُل يوم بدأ الخجل يتبخر شيئاً فشيئاً، والكلام بدأ يأخذ مجراهُ بكُل سهولةٍ، ويسر وارتياح، في يوم من أيام ا

أنجاز البحث شعرا بتعب وجوع، فبادر فيصل إلى أن يطلب من ولادة أن تأتي معهُ إلى الكافتريا الخاصة بالقسم الذي كانا فيهِ، فما إن تناولا وجبة خفيفة وبدأت معالم الجوع والتعب تتلاشى، بادر فيصل بالتعريف عن نفسهِ وعن أهلهِ والقرية التي كان يعيش فيها مع والديهِ، ثم بادر بسؤالها عن العالم الذي نشأت فيه – ولادة–:

فكانت هي الأخرى البنت الوحيدة، لأب يعمل مهندساً في دائرة مرموقة، وأمها تعمل طبيبة في مشفى العاصمة، وتعيش معها في بيت فخم يحيطَ بهِ سور عالٍ وحديقة واسعة، هما شعر فيصل بهوةٍ بينهُ وبينها، بين عالمهُ وعالمها، بين البيئة التي تربى فيها، وبين البيئة التي تعيش ولادة فيها، فأسرها في نفسهِ ، كانت ولادة تحلم أن تكون طبيبة مشهورة تفتح مشفى خاصاً باسمها وتحت رعايتها، بعد أن تُكمل دراستها في كلية الطب، و كلما جلسا معًا كانت تطرح عليه الفكرة بأن يكون هو معها في هذا الحلم الذي تطمح الحصول عليهِ، وكان فيصل يبدي لها قبولهِ وموافقتهِ بكُل سرور وغبطة، رغم أنهُ كان يتذكر حلم

والدهُ بأن يكون فيصل طبيباً في القرية يعالج أبناء قريتهِ .في أول عطلة صيفية بعد نهاية العام الدراسي توادعا الاثنان، وعاد فيصل قافلاً إلى قريته كي يلتقي بأبيه وأمهُ، ويعود إلى قريتهِ التي أشتاقَ إلى أشجارها وإلى زقزقة عصافيرها، عبير هوائها، وصل فيصل القرية وأستقبلهُ أبوهُ وأمهُ بالعناق والتقبيل، ودموع الفرح والبهجة تتقاطر من خدودهما فرحا بعودة أبنهما الوحيد، وأملهما الوحيد في هذه الحياة

بقلم: فاطمة جزاءان/

"ضيااء"

أراقب همّي الذي يكبر

أمام ناظري

أبديتُ أستيائي من

قربهُ مني حتى

أعتدتهُ ..!!

حضنتهُ كأحد أطفالي

وأصبح لا يبيت إلا

بصدري .. !!

بجانب ذكراكِ

التي هجرتها صفحةً

سواد الكحل في عيني

غطّى بياضها الذي

تلوث بهِ شعر جسمي

واقتبسه ماضٍ

وسطّره حاضراً وربما

مستقبلاً ايضاً حتى

مماتي .. !!

ودّعت أمنياتي حين

هاجرت مع أسراب

الطيور التي لم تعدني

بالرجوع .. !!

وبقيت هنا مع همي

أربيهِ ويربيني

وكلما مرّ بي غريب

نوى الدنو والاقتراب

ساءهُ ما رأى

وأدار ظهرهُ مسرعاً

وروحهُ المشفقة تستدير

بحرقة الضمير الحي

لحالي ... !!

وهي تقول في قرارة

نفسها ...!!

ليتنا آرواحاً لا تبالي

وبين ظلام الحياة

ومظلمة النفس

يُدق عنق قلبي

بمقصلة الزمن

الذي لا يقف عند

ذكرى ولا يستعطفهُ

فقدان وعي عقلي

من شدة التحمل

والضغط

كحال جسدي

الذي يترنّح بين

شقاءٍ ... وفناء

يشتهي الحرية

من قيد الحزن

ويتمنى بصيص

ضيااااء

ولو القليل منك

ضياء

بقلم : مهند خالد الشعبان/سوريا

أبو فيصل

وعلى عادة أهل القرية كان أبن العم لا يتزوج إلا من بنات عمهِ ، فقام أبو فيصل بطرح الفكر على زوجتهِ، كي تقوم هي الأخرى بإخبار فيصل بضرورة عقد قرانهُ على أبنة عمهِ التي لم تحظّ بتعليمها الكامل، بعد أن أخبرت الأمّ فيصل بالقصة، أنتابهُ شعور قاتل، وبدت عليه سمات الإحباط والحزن والذهول، شعرت الأم بذلك من خلال تقاسيم وجهه، فأخبرها بأنهُ حالياً يجب أن يجتاز مراحل دراستهُ في كلية الطب وبعدها، يصبح طبيباً و سينظر في الأمر، حيث أبدى لها بأنهُ لا يُريد أن ينشغل بما يشتت تركيزهُ وأهتمامهُ بدراستهُ، أخذت الأم الكلام بكُل فرح وأخبرت أباهُ، فلم يستطع أن يفرض على أبنهُ الوحيد هذا الأمر رغم أن تقاليد القرية تحتم عليهِ ذلك، إلا أنهُ حاولَ أن يجد عذراً يخرج بهِ نفسهُ إذا ما سألهٌ سائل عن عدم عقد قران أبنهُ فيصل لابنة عمهُ، وفي نفس الدوامة التي كانت تدور بفيصل، كانت ولادة هي الأخرى تُصارع مع أهلها قضية الخطوبة التي حلت وبالاً عليها، إذ تقدم أحد كبار المهندسين الذي يعمل مع والدها لخطبتها، وكان أبوها فرحاً بهذا الشيء ، فلما سمعت ولادة بهذا الأمر أعلنت رفضها، إلا أن أباها كان متمسكاً برأيهِ ، وأخبرها بأن رئيس المهندسين قد قطع وعداً بأن يسمح لها أن تكمل دراستها، دون أن يقف بوجه طموحها، هنا ولادة لم تستطع أن تهرب من الأمر الواقع، شعرت بضياع مستقبلها ومشاعرها، ففيصل ساكن في قلبها،و حلم الطفولة ينهش في تفكيرها، فبادرت إلى إخبار أمها بأن هناك طالباً معها سيتقدم لخطبتها، وبعد أن سردت

ولادة تفاصيل حياة فيصل، بدت على وجه أمها سمات الإزدراء؛ فكيف بهم أن يعطوا أبنتهم الوحيدة لأبن فلاح في قرية نائية، أبدت الأم رفضها القاطع وشجبها لهذهِ الفكرة، وأخبرت ولادة بأن هذا الكلام إذا ما سمعها أبوها فسيكون غضبهُ شديداً عليها. هنا تلاشت ولادة وفقدت الأمل بالحياة، وشعرت بأنطفاء كُل الأنوار في وجهها، وما هي إلا أيام قليلة، تخرج ولادة من بيت أبيها عروساً، ودموع الحزن والفقد والضياع تُحرق خديها، وبعد أن أصبحت ولادة في كنف زوجها، وبعد مرور بعض الأيام أخبرها بأنهُ قد تسرع باعطاء وعدهُ لها بإكمال دراستهُ، وإنهُ غير موافق على أن تستمر في دراستها، فهو ليس بحاجة لما تتقاضاه من أجر لقاء ممارسة مهنة الطب متناسياً الواجب الإنساني الذي يكتنف هذه الوظيفة، هذا ما جعل ولادة تشعر بأنها أصبحت جسداً مفارقاً للروح...

عاد فيصل بعد أنقضاء العطلة، والشوق يملىء قلبهُ، وعيونهُ تقدح حنيناً لرؤية ولادة تلكَ الفتاة التي شغلت لبّه، وسكنت قلبهُ، وعلى عادتهُ خرج للوقوف في مكان أنتظار حافلة نقل الطلاب على أمل أن يجد ولادة تقف كما عهدها في كُل يوم من تلك الأيام السالفة، إلا أنهُ تفاجأة بعدم وجودها في ذلك المكان الذي يُمثل نواة حبهما، وبداية أنبلاج نور سعادتهما، ركَب فيصل الحافلة والأفكار تتلجلجُ في ذاتهُ، وبدا منهار الروح، مثقل الأنفاس، حتى وصل إلى الجامعة ، فبادر بالبحث عن ولادة، كي يراها ويطمئن عليها، إلا أنهُ كُلما التفت يمينا وشمالاً لم يَجدها، فبادر إلى سؤال بعض الزميلات اللواتي كانت ولادة تلتقي بهن، فما إن سأل احدى الطالبات حتى أخبرتهُ بكُل ما حصل، في هذه اللحظة صرخت روحهُ صرخة مزقت كل أضلاعهُ، لم يستطع أن يتمالك نفسهُ بدأت دموعهُ

تنساب من عينيهِ كغيوم الربيع، أجهش باكياً منهاراً ممزقاً مختنقاً لا يعرف إلى من ينظر فكُل ما حولهُ يذكرهُ بولادة بمشيتها، وأبتسامتها، حديثها، وعطرها، مات الأمل في روحهُ وفقد لذة إكمال حلمهُ الذي كان يطمح إليهِ، شعر أنهُ خسر كُل ما يملك بعد أن خسر ولادة، التي تمثل له معيناً من الطموح والأمل ، كان كُلما تعبَ شعر بحديثها راحة وأندفاعاً للأمام، كانت تنتشلهُ حين يفقد الأمل أو يتعب أو ينهار، هنا ضاع حلم فيصل وضاعت منهُ ولادة ، و ولادة هي الأخرى مات الحُلم في قلبها وليداً لم يَرى النور ولن يرى الحزن والفرح ، لقد أختارَ كُلاً منا الآخر ولا أعلم لماذا هل لكي تُعذب قلبونا هكذا ؟ هل كانت نهاية أقدرنا واضحة كمعاني أسماءنا؟

ولادة....

كانت ولادة عشقي وحزني معاً فيصل كان أسمكَ يدل على أن هذا الشجو والشغف والأمتزاح الذي بيني وبينك نهايةُ فصال ماذنب هذا الحب وماذنب أفئدتنا إن كنا لسنا من نسلٍ أو قبيلةٍ أو جنسية واحدة هل أجدادنا الذين وضعو هذه العادات لم يجتاح الحب قلوبهم يوماً؟

أم مات حبي وقررو أن يقتلو حب أحفادهم قبل ولادتهِ ؟

زفافي كان فرحاً لهم ولكن العزاء في جوفي ، جرحي عميق كالورم الذي يتملك الجسد،

بقلم :فاطمة الزهراء المهدي/ليبيا

"لعنة الحب"

هُناك العديد من البشر أمثالي ينظرون للحب كالمطر على الرغم من جمالهِ وعذوبتهِ تسقط تلك القطرات على عينيك فتلامس قلبك وتلك الحسرة التي تخرج مبعثرة بأحاسيس ومشاعر ..وهذه الخصلات المبللة التي تُزين الخدود الحمراء و الشفتان التي ترتجفان من شدة البرودة التي تحيط بعظامك ...الدفئ الذي يغمرك بأنفاس شخص قريب منك تشعر في تلك اللحظة بسعادة غامرة وتتمنى بقاء تلك اللحظة .. لكن ستقع مريضاً عليلاً وتتحول تلك الأحاسيس الجميلة إلى نسخة من الجحيم ، ولكن قبل الموت الغشاء الذي يحيط بعينك ...

والدموع التي تشقُ طريقها من عينيك على خدك الذبلان. ثم الى قلبكَ الجريح ،لتذكركَ ومهما حاولت ستبقى ذكريات تنشط الشعور بضياع في عقلك وتفتح جروح قلبك

أتذكر كيف أخبرتني أنك لن ترى غيري ؟ ..وأنا قلتُ لكَ أنهُ سيأتي يوم وتبتعد عني..قلت لي وقتها إن حصل لن أستطيع نسيانك و أخبرتكَ ستجد شخصاً يجعلك تنساني وتتناساني وقلتَ لي لكنني لا أريد نسيانكِ وأخبرتكَ سيأتي يوم وتتمنى ذلك أتعرف مالمضحك الان ؟

أنا أحبكَ ولا أرى غيرك وأجبرتني لا مبالاتكَ بالأبتعاد عنكَ ولكن لم أستطع نسيانك فأنتَ موجود في كل شيء وفي كلِ مكان .ولا أجد شيء أو شخص يستطيع أيقاف تفكيري بكَ ولا أريد ذلك فأنا أعيشُ على ذكرياتي معكَ هي التي تصبرني أما أنت ؟

كُل شيء قلتهُ فعلتَ عكسهُ علقتني بك وأصبحت أسيرة في عشقكَ و قررت أن تبتعد ، أن تتجاهلني بكلِ برودة محوتني من حياتكَ وذاكرتكَ كأنني لم أكن موجودة أحببتَ غيري و كسرت قلبي..

كنتُ ألوم الحب ولكنني عرفتُ أن المشكلة ليست فيه أنما فينا أنا وأنت من شعرنا بهِ ، لكن أفسدناهُ ، في لحظة ضعف أو وحدة تتم الخيانة وبلحظة ملل يتم التخلي ، الأصعب أنك ترى من رسمت معهُ أحلامك وبادلتهُ مشاعركَ من وقفتَ معهُ في أصعب لحظاتهُ قام بالتخلي عنكَ بتلكَ السهولة جراح لن تلتئم ،وقلب مُنكسر ولا أعرف أن كنتُ سأنجو من هذا الشعور فالحب لعنة هناك من يتخلص منهُ وهناك من يبقى معهُ للأبد.....

بقلم : إبتسام وعد الله

"حب أتعبني "

الحُب كالرياح و نحن كالأشجار لا نراها لكن نشعرُ بها ، فالحب يقلب جلُ حياتنا ، يقلبها رأساً على عقب كما حدث معي .

كان مجرد شخصٌ عادي في حياتي نعرف بعضنا البعض من بعيد فقط كوننا ندرس في نفس الثانوية ، كُنا مجرد شخصين عاديين ، لم نكُن نعرف ما تخبأهُ لنا الأيام .

يومها كنتُ أبحث عن صديقتي لأراها تتكلم معهُ كونها زميلتهُ ، فإتجهت نحوهما ، و بعدها سألني ما إن كنتُ بخير كوني لم أرهُ منذ ٩ أشهر، لم ألمحهُ حتى ، و من ثم إنصرفت و معي صديقتي . لم أكُن. أعرف أنها بداية قصتنا .

بعدها أصبحت أراهُ بشكل مستمر ، و نتكلم قليلاً أحياناً يُمكن أن نقول أننا صرنا مقربين ، بعدها أصبحت لا شعر أبداً كيف نلتقي و لا كيف نتكلم ، عندما نلمح بعضنا البعض يجب علينا التحدث . حدث كُل شيء بسرعة ، نلتقي نتلكم و نسأل عن إحوال بعضنا البعض بشكل مستمر ، أصبحت لا أستطيع أن أبقى يوماً واحداً دون التكلم معهُ ، فقد أصبح صديقاً معي عبر الفيسبوك ، كان فعلاً شخص لطيف جداً ، و ذو أخلاق عالية و متربي ، ذلك هو طبعهُ منذ أن عرفتهُ فهو غير متصنع و هذا أكثر شيء يجذبني إليهِ . المهم ، أصبح يسردُ لي ما يقوم بفعلهِ في أثناء يومه و يشكي لي همهُ و يحكي لي ما يزعجهُ و أنا كذلك أيضاً دائماً ما أتكلم و أشكو لهُ فنحل مشاكل بعضنا البعض و

نحفز أيضاً على الدراسة و الإجتهاد في هذه الحياة ، فكلما تكلمتُ معهُ شعرت براحة كبيرة تتغلغل داخلي كُنت أشعر بالسعادة . لا يمضي يوم واحد دون أن نتكلم و لا نَمَلُ من المحادثات الطويلة أبداً . كان الجميع يضن أنه تربطنا علاقة حب ، لكن كُنا نتجاهل الأمر و نضحك أحياناُ أخرى عليهم ، شيئاً فشيئاً أصبحتُ أشعر بمشاعر غريبة إتجاههُ فأصبحتُ حساسة إتجاهُ، بتُ أهتم بكُل الأمور ...

كُل الأمور التي تتعلق بهِ ..

أغار عليه نعم أغار من الفتيات التي يتكلمن معهُ كنتُ أتمنى أن أكون أنا الوحيدة التي أتكلم معهُ و أراقب كل تصرفاتهُ فأصبحت أهتم بكل التفاصيل المتعلقة بهِ .كنتُ ألاحظ عليه حتى هو بعض من علامات الأهتمام . مرت الأيام و أصبحنا لا نفترق و الكل يسأل عن نوع علاقتنا ، فأرد عليهم أنا مجرد اصدقاء !!، لكن بهذهِ الأجابة أحاول الكذب على نفسي فلم أقتنع بها . علاقتنا القوية لم تعجب البعض ...

كُنا نتجاهلهم . ثم بدأت ت حياتي تتغير حقاً و تغير مزاجي ، دائماً ما أفكر فيهِ و في كُل اللحظات التي قضيناها معاً لقد دخلت في مرحلة غريبة جداً لا أرى و لا أسمع و لا أفكر في شيءٍ سواه عندما أتذكرهُ ينبضُ قلبي بشكل جنوني . كنتُ أتمنى أن نبقى معاً و ألا يفلت يداي أبداً لأنني قد إرتفعت معهُ كثيرا و السقوط سيكون قاسياً جداً حينها ....

مرت الأيام و لاحظت أن علاقتنا بدأت تضعف و تتراجع ، لكنني ظللتُ أتكلم معهُ دائماً و كنتُ أتجاهل قلة إهتمامهُ المفاجئ ، بقينا على هذه الحال لمدة و بعدها قررت الإنسحاب فمنحتهُ الوقت ليرتاح مني فقد أصبحت أشعر انني أضغط عليهِ و أزعجهُ و أن ردت فعلي مبالغ فيها ، نعم شعرت أنني فهمت إهتمامهُ بطريقة خاطئة ، فكتمت كُل تلك المشاعر و الأحاسيس و الأفكار داخلي ، وبقيتُ أبحث عن الأجابات للأسئلة التي تكادُ تقتلني هل هو حب أم مجرد إعجاب؟ هل أنا أبالغ في ردت فعلي؟ لماذا لا يسأل عني ؟ ، كنتُ لا أحب أن اواجههُ بهذه الاسئلة أي كتمتها داخلي . حاولتُ نسيانهُ لكن إكتشفت أنني أحبهُ من أعماق قلبي ، فكنت أعود لقرأءت محادثاتنا عبر الماسنجر و أزور حسابهُ لأرى صورهُ عدة مرات كتمت كل شيء داخلي وأرهقني حبهُ جداً ، و همي أشكوهُ لخالقي لأنهُ أعلم مني بما في داخلي . أتعرفون ماذا؟

لا يمكنني أن ألومهُ أبداً لأنهُ لم يصارحني بشيء ولا يمكن أن أعتبرهُ كاذباً لأنه لم يعدني بشيء و لا يمكن أن أعد نفسي غبية لأنني عشت فترة رائعة و ممتعة و عرفت الحب من خلالها .

كنتُ دائماً أتفادى الوقوع في الحب لأنني أعرف أن قلبي سيدخل في معركة لا يتحملها و يعود إلي خائباً .

بعد كُل يوم يزيد قلبي توجعاً و أتمنى أن يقدم لي إجابة ، لكني بقيتُ هكذا مع الاسئلة التي تقتلني كُل يوم .

أحبهُ و لكن الأقدار لعبت لعبتها كما تريد و تركتني دون جواب ، و أريدُ أن أقول اني أحبكَ حباً لو تحول إلى ماء لغرق العالم كلهُ في مياه حبي لكَ ، و مهما كانت أسباب ذهابكَ دون عودة ، قلبي سيسامحك و يتمنى لكَ الخير دائما .

بقلم : حسين مونية /الجزائر

"الحب للحبيب"

يتحمل الورد قسوة أشواكهُ لأنهُ لن يستطيع أن ينمو دونهُ فقليلاً من الألم يستحق التحمل إن كانت النتيجة تستحق أكثر فالحب يؤذي القلب ويُرهق العقل ويُبعثر المشاعر أما العشق فهو جريمة بلا قاتل مسرحها القلب وأذاتها الكذب وضحيتها قلبٌ صادق

أين نحن في هذه الحياة ليس لدينا شعور فقد شغلنا فكرنا بمن هو ليس لنا وقد طاوعنا القلب على التمرد إن الحبيب للقلب متردد

العقل ينتابهُ اضطراب المضاجع

أيا عقل خُذ قرارَكَ ودعني

إجمع أشلائي ولو علي مضي

فما عاد للسكون مهرباً

فاللهم حبٌ كحب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة فيا حبيبي لقد نسجتُ لصورتكَ بروازاً من ضلوعي، وجعلتُ عيوني لها حرساً، وقلبي لها خادماً، حبيبي لو حاولتُ أن أصف لكِ ما بقلبي من حب لنفذت جميع أوراق العالم، فيا حبيبي أنتَ بالنسبة كُل شيء في حياتي، أنتَ عمري ومستقبلي وحاضري وأحلامي، فأنا وأنتَ جسدان في روح واحدة، وثق ثقة تامة أنني لا أستطيع مخاصمتك، أو الابتعاد عنك، أتعلم لماذا؟ لأنكَ نفسي،

ومن يستطيع أن يستغني عن نفسهُ ؟ ، عندي أمل أن يكون حبكَ لي بنفس أسمك صافياً طاهراً يستلهم الصفاء من وجهك الوضاء، إني أتمنى أن أكون من المحظوظين

بقلم : ساكر كريمة/الجزائر

حقُ الحبِ قدرٌ

ألمُ بجوفِي يُمزقني

أخذتُ مسكناً من قلبِي

ضحيتُ بلا راحة بالي

ضجيجٌ يقطنُ تفكيري

أحببتُكَ بلا وعي مني

و عاهدتُكَ بنفسي

غيرك لن يستَوْطَن فؤادي

ظننتُكَ نصيبي

وأستمريتُ في وهمِي

قوية و لا زلتُ بربي

أستعيد قوتي

صراع العالم أرتياحي

لأجلك لا أبصر بري

وأن كان الهلاك مصيري

بربك ما هذا سوى هيامي

لكَ و لم أريدكَ سوى حلالي

أما غير ذلك لا هوى لوِجْدَاني

و تذهب أنت نحو الجحيم و عاطِفَتي

فحب ربي سكن لُبّي قبل روحي

فلنكون في رضاهُ و إلا لا باقي لكَ و لِي

يا ضعيف العشق لا تستحقني

ما بالكَ شرعت في الطيرانِ في غرامِي

و نسيت كيفية إيقافهُ لكُن أنا بقلبِكَ و أنتَ بمُهْجَتِي ناجي....

بقلم : مريم حميد اليساري/اليمن

"لعنة الحب"

هُناك العديد من البشر أمثالي ينظرون للحب كالمطر على الرغم من جمالهِ وعذوبتهِ تسقط تلك القطرات على عينيك فتلامس قلبك وتلك الحسرة التي تخرج مبعثرة بأحاسيس ومشاعر ..وهذه الخصلات المبللة التي تُزين الخدود الحمراء و الشفتان التي ترتجفان من شدة البرودة التي تحيط بعظامك ...الدفئ الذي يغمرك بأنفاس شخص قريب منك تشعر في تلك اللحظة بسعادة غامرة وتتمنى بقاء تلك اللحظة .. لكن ستقع مريضاً عليلاً وتتحول تلك الأحاسيس الجميلة إلى نسخة من الجحيم ، ولكن قبل الموت الغشاء الذي يحيط بعينك ...والدموع التي تشقُ طريقها من عينيك على خدك الذبلان. ثم الى قلبكَ الجريح ،لتذكركَ ومهما حاولت ستبقى ذكريات تنشط الشعور بضياع في عقلك وتفتح جروح قلبك .

أتذكر كيف أخبرتني أنك لن ترى غيري ؟ ..وأنا قلتُ لكَ أنهُ سيأتي يوم وتبتعد عني..قلت لي وقتها إن حصل لن أستطيع نسيانك و أخبرتكَ ستجد شخصاً يجعلك تنساني وتتناساني وقلتَ لي لكنني لا أريد نسيانكِ وأخبرتكَ سيأتي يوم وتتمنى ذلك أتعرف مالمضحك الان ؟ أنا أحبكَ ولا أرى غيرك وأجبرتني لا مبالاتكَ بالأبتعاد عنكَ ولكن لم أستطع نسيانك فأنتَ موجود في كل شيء وفي كلِ مكان .ولا أجد شيء أو شخص يستطيع أيقاف تفكيري بكَ ولا أريد ذلك فأنا أعيشُ على ذكرياتي معكَ هي التي تصبرني أما أنت ؟

كُل شيء قلتهُ فعلتَ عكسهُ علقتني بك وأصبحت أسيرة في عشقكَ و قررت أن تبتعد ، أن تتجاهلني بكلِ برودة محوتني من حياتكَ وذاكرتكَ كأنني لم أكن موجودة أحببتَ غيري و كسرت قلبي..

كنتُ ألوم الحب ولكنني عرفتُ أن المشكلة ليست فيه أنما فينا أنا وأنت من شعرنا بهِ ، لكن أفسدناهُ ، في لحظة ضعف أو وحدة تتم الخيانة وبلحظة ملل يتم التخلي ، الأصعب أنك ترى من رسمت معهُ أحلامك وبادلتهُ مشاعركَ من وقفتَ معهُ في أصعب لحظاتهُ قام بالتخلي عنكَ بتلكَ السهولة جراح لن تلتئم ،وقلب مُنكسر ولا أعرف أن كنتُ سأنجو من هذا الشعور فالحب لعنة هناك من يتخلص منهُ وهناك من يبقى معهُ للأبد.....

بقلم : إبتسام وعد الله/الجزائر

هو ليس لي

قد نتصادف أحياناً بأشخاص نادرين جداً و متميزين بالنسبة لنا، لأنهم قد لامسوا شيء ما بداخلنا؛ و في لحظة ما نقول أن هذا الشخص قد أرسلهُ الله لنا؛ تداركاً لما مضى فينا من ألم و حزن؛ و الذي هو أن هذا الشخص فيهِ جميع الملامح و التفاصيل و التصرفات التي رسمناها في مخيلتنا و أحلامنا؛ بعدها في جزء من ثانية تنتبه على نفسك و تقول في داخلك :"أحبه و لكن..!

نعم أحبهُ و لكن هو ليس لي، أحبهُ و لكن طريقي ليس في طريقهُ .. أحبهُ و لكن سوف نفترق في نهاية المطاف هذا أكيد " لكن ماذا لو اخترنا القانون، و عبرنا المحيطات و حلقنا فوق السماوات و عشنا في عالم الروايات.. فأصبح حبنا ممكناً بلا الـ لكن تلك التي تفسد النهايات السعيدة؛ لكن...

لكن هذه تبقى فطرة دائماً وأبداً إنها لعنة حلت بنا فاللهم تلطف بنا فالبؤس هو أن أفتح لك مدن أحلامي و أسكن معك في قصر من الخيال ثم ينهار ذلك القصر فوق رأسي و المؤلم أنهُ أحيًّا لكن.. أنت تموت، فلا حول ولا قوة لي بعد هذه الأخيرة، أنها صدمة فاجعة كبيرة بمعنى الكلمة.. إنا لله وإنا إليه راجعون..! أن مراسيم الجنازة أقيمت عندي في قلبي، اه يا قلبي الصغير، ليتها ما كانت حقيقة يا ليت.. كيف سأعيش أنا بدونك يا سُكر قلبي كيف..!؟ أنا أشعر بأن قلبي يضيق أنهُ يتمزق لا بل هي شراييني، وريد قلبي

ولأنك ذهبتَ ما سبب بقاؤها؟، أقصد ما سبب بقائي! .. أنا بدونك غريبة، متشردة.. لاجئة.. خائفة.. محطمة... إلخ ، لا يوجد شعور يضاهي شعوري الأن، أنا بلا معنى.. كأنني نقطة سوداء داخل ورقة بيضاء، وحيدة.. كعكاز رجل مسن فارق الحياة، باهتة.. ك خبر صار يتكرر في مذياع سيارة أصطدمت و توفي من فيها، صامدة.. ك أغنية وطنية لوطن محتل ...

بقلم :مريم مدور/الجزائر

"إلى أين ؟"

إلى أين المقصد؟

إلى أين

الأين؟

مكان لا يعرفهُ أحد سنكون نحنُ لهُ أول العارفين تعالي ننقذ حبنا، فليس الجميع يشعر بنا، ومن يراعينا ويراعي حبنا... وهم للحب غير عارفون وعن العشق مبتعدون

تعالي نبقي فانوس الحب الذي أشعلناه .تعالي نزرع البذور ونجني المحاصيل.تعالي فقد أنتهى بنا المطاف في منعرج خطير، فراق مرير تجمدت النفس بعده صقيعاً شتاء بارد .

يصرخ في صمت... يتأوه دون صراخ، يعاتب الزمن دون أنقطاع، يبكي دون توقف...

لم ينل ما تمنى، وأصطدم بكلِ ما هو مؤلم وموجع. أرادَ التحمل ، فصبر، فكان له هدف فقاوم، لكنهُ سرعان ما رضخ وأستسلم، فلقد فارقتهُ ، رحلت عنهُ، ولم تنظر حتى في عينيهِ، قاسٍ هو قلبها، خُدِعَ فيها، وهو من كان بالأمس مُتَيماً بها.

آثِم فؤادها، تركتهُ وذهبت وذهبت معها جلُ أحلامه...

تحطم قلبهُ، وسال دمعهُ، وفارق كل ما لهُ صلة بالحياة.

يا عُشاق، يا عصافير الحب، راعوا مشاعر بعضكم البعض وعيشوا السعادة، ولا تؤذوا قلوب من أحبكم بصدق ...

بقلم :نصايفية ريم./ الجزائر

صوت عاشقة

أتعلم ماهو الحب أيها المراهق؟

•الحب هو أنْ تحِبَ نفسك... أنْ تعشق الطفل الصغير الموجود بداخلك.

هل لازلتم تؤمنون بتلك المشاعر المزيفة يا سادة!؟

وتقيمون العلاقات المؤقتة مع أشخاص مستهلكين؟

إنها لعلاقات عابرة تنتهي بإحتيال وإنخداع أحد الطرفين وحيث يُكسر ويُنهك الطرف الآخر،حينها سيعلم أنَّ كل ذلك مجرد خرافة مبنية على بعض الأحاسيس الوهميّة، أتعرف أن أحياناً يجب أنْ نُجرب لنُدركَّ النتائج كيف ستكون رغم معرفتنا أننا سنرسب في إمتحان الحب....

لكن وكنصيحة أبدية ، لا تَدعْ وقتك يضيع عبثاً وسط هذه التفاهات عش بمفردك من أجل نفسك هل أنت ضعيف لهذه الدرجة لتبحث عن شخص غريب ليُكَملك ؟

ونصيحة أخرى، إعتزل كل الأشخاص السلبيين الذين يُشجعوك على القيام بأشياء لا ترغب بها غادر الأماكن المزعجة، إبقى قريباً من الكوكب الخاص بكَ حتى لو كُنتَ الشخص الوحيد الذي سيعيش فيهِ، إسعى وراء أحلامكَ و لا تُفارقها قط، العلاقات المحرمة ليست هي الحياة بل هي تفاهة صنعها بعض الفاشلون للتأثير على البشر.

كل هذه الكلمات والسطور الرقيقة لك أنت أيها القارئ وضعتها بيدك لكي تُدرك وتتفهم أن ليس كُل العلاقات كُتب لها بالسعادة الأبدية هُناك علاقات تكون مكتملة وينتهي بها المطاف بالخذلان أنها لمعادلة صعبة حقاً ...

بقلم: أميرة العيرج/الجزائر

كنتُ أنا

بين رائحة الورق وبين حبراً

أخبرتك مدى عشقي لكَ

أخبرتُك أنك خُلقت لتزع بفؤادي

زهرةً أسميتها أنتَ فكان لكَ ودٌ بين

عيناً وبين شفاه ترسم عليها نبضاتي

بدلاً من أسمك

وما أنا كُنت يوماً .....

وماذا؟

عن اليوم كان لي نصيباً

أني أكتب لكَ عن رعشةً أخلقتها بين جفون وبين عبرات تناثرت كـ حبات المطر

لِاخبركَ أن يدي مملوءةً بـ موطني والآن أصبحتُ كـ طائر ترك وطنهُ ليصبح أسيراً

بين الماً وبين، موج الحنين، وبين صراخ

الليل لأكتب لكَ أنني غرمتُ بكَ والآن ماذا؟

حصل لي؟

أهذا حالي!

رباهُ قد أصبحت لي أماً أخفيت عنها

غرامي، وأصبحت لي اباً أخشيت يوماً

أن أخبرهُ إني كنتُ لا أرغب الزواج

كُنتَ معي كأخ رأى بأم عينيهِ أنكساري

وأنا اليوم أسير الليل أنسان بجسد فقط أنسانٌ قد هجر نفسه وبات يحتضر ...

بقلم : نور الهدى سليم/الجزائر

ذكرى وداع

أجلسُ في مكاني المعتاد، أتسربل بظلمة الليل، ويكتنفني السكون من كُل جانب، أفتش عن النجوم اللامعة بقلبي قبل عينيّ، لعلّي أعثر فيها على ذاتي أو بعض مني، القمر مكتمل الليلة، يتوسط كبد السماء كأنهُ يراقب الكون، ويرسل وميضهُ المتلألئ بالبهاء إشفاقًا عليه، إنهُ البدر التاسع من عمر فراقنا، أسمعُ صوت لحن خافت يأتيني من بعيد كأنهُ يضع الرتوش الأخيرة على هذا المشهد السريالي، تنبعث منهُ إشارات إلى ذاكرتي المفعمة بالأشخاص، والأماكن، والروائح، والأصوات، والصور، والكلمات، وبكَ، كان لكَ ركنُك الخاص دائمًا، أشعر بهِ الآن باكياً يشكو ألم الفراق، وقد غُزلت على جدرانهُ خيوط الوَحشة والهجران؛ فينفض الغبار عن جميع الذكريات، وينفرط عقدها، ذكرياتي قبلك في أنتظارك، وبعدك في محاولات نسيانك، التي بائت بالفشل الذريع، ومعكَ في نسج الأحلام، التي مزقها الخذلان شر تمزيق، وتشكيل هذا الكم الهائل من الذكريات، التي أصبحت عبئًا على قلبي المثقل بك، كأنّ الألم يطل عليّ من ثقب في القلب والذاكرة، أفر منك إليك؛ فكلما لذت بالفرار أجدني أمامك وجهًا لوجه.. حلمًا، وخيالًا، وواقعًا يتشبث بأذيال الأمل، أعلم أننا قد ضللنا كل السبل التي تفضي إلى العودة، وألقينا مفتاحيّ قلبينا في جب النسيان، ورغم ذلك ما زلت أرجو أن تُحفر آثاري في قلبك عميقًا، أن تتنفس ذكراي بداخلك، ويقبع هذا الحب في تلابيب ذاكرتك طويلًا، طويلًا حد الأبد، سيكون ذلك بمثابة مواساة عظيمة لي، ولقلبي؛ سأصدق حينها أن تلاقينا لم يكن عبثًا،

وقصتنا لم تكن وهمًا من نسج خيال القلب، أن لعبوري بكَ، وعبورك بي في درب الحياة معنى، لكنني أعرف أن جمال القصص يكمن في نقصانها أحيانًا؛ فلو اكتملت لتشوهت، ورونق بعض الأسئلة يكمن في عدم العثور على إجابة لها؛ فلو أُجيبت لفقدت قيمتها، ومعناها.

بقلم: آمنة الله محمد علي بدران/مصر .

ماذا أكتب لكَ؟

كُلَما راودني الشعور أكتب لكَ رسالة،أحتار في البدايات

ماذا أناديك ؟

ماذا اكتب!

يا عزيزي!

لا

يا صديقي!

الصداقه كلمة قليلة عليكَ

قررت أن أناديك يا أخي وسندي ودنيتي

هذا يليقُ بكَ وبمكانتك في قلبي

أنت قوي أقوى مما تتخيل أنت لا تعي معنى هذه القوة ولكن لها معنى أعمق من الكلمة ذاتها جريء وشجاع ولا تخشى الكذب صديق وفي، مميز ،مرح وتحب الضحك ،تحب السفر والرحلات جلُ هذا معنى القوة لكن مع كُل هذا توجد صفة سيئة وجدتها بكَ متسرع في أخذ القرارات وخاصة في أوقات الغضب وعصبي جداً ،،

أنا أعلم أن وراء هذا العصبية قلبٌ نقي وصافي قلبٌ متسامح قلبُ طفلٍ صغير

لا أريد....

لا أريد أن أكون في يومٍ من الايام شيء سيئاً في فؤادك أنا أؤمن بسوئي وأؤمن أنني أخطأ،ولكنني أحاول إصلاح هذه الاخطاء، وبناء شيءٍ أفضل مما أنا عليه عموماً أنا آسفة

وسأكون معك حين تحتاج لي

سأكون بجانبك حين تريد ذلك

بقلم :هبة وسام البطاينة / الإردن

"لن أنس"

إليكم ماحدث !

كان دائماً مايُمسك يدي ، لنجلس فوق العشب تحت تلك الشجرة إلى جانب الطريق.

تتسكع عيناهُ في الشوارع ، باحثاً عن شيءٍ ما ، لتنغص عليك كُل ذكري تجرء عليَ أن تعبر خاطرك ، وكأنها تخبرك بشيءٍ ما ، وكأنهُ كان يودع الأماكن .

إنني متيمة بحبهُ حد الترف ، عشقت هدوء ملامحهُ ، ذاك الجميل حد السماء .

في يوم أفتراقنا ، لا أذكر شيئاً ، فقد تعمدت هذا ، ذكري قاتل يعبر من خلالي فيطفئني ، ذاك الحبيب لن أنساه ولو تعاقبت علي الفصول الأربع ، بين ضلوعي آثار الذكريات ملعونة تداهمني بين الحين والاخر .

يوم رأيت جثتكَ ملقيةً على آلأرض ، وبعد أن خبأتكَ آلأرض داخلها ، وأنا الى اليوم أحاول النسيان رغم يقيني أنني لن أنسى .

أحبه ولكن !

رحل ...

أيمكن لقلبي أن ينسى إنساناً سكنَ فيهِ ، أيمكن للقلب أن ينسى أيامناً ..

لم أعد أصلح للحب بعدهُ ، تباً للقدر ، وتبا للرحيل ..

هكذا!

أحببته أكثر مما ينبغي

أحبه ولكن!!!

الحبُ وحدهُ أحياناً لايكفي للبقاء

بقلم:مها الاطرش/ليبيا

"كنت أنا"

بين رائحة الورق وبين حبراً

أخبرتك مدى عشقي لكَ

أخبرتُك أنك خُلقت لتزع بفؤادي

زهرةً أسميتها أنتَ فكان لكَ ودٌ بين

عيناً وبين شفاه ترسم عليها نبضاتي

بدلاً من أسمك

وما أنا كُنت يوماً .....

وماذا؟

عن اليوم كان لي نصيباً

أني أكتب لكَ عن رعشةً أخلقتها بين جفون وبين عبرات تناثرت كـ حبات المطر

لِاخبركَ أن يدي مملوءةً بـ موطني والآن أصبحتُ كـ طائر ترك وطنهُ ليصبح أسيراً

بين الماً وبين، موج الحنين، وبين صراخ

الليل لأكتب لكَ أنني غرمتُ بكَ والآن ماذا؟

حصل لي؟

أهذا حالي!

رباهُ قد أصبحت لي أماً أخفيت عنها

غرامي، وأصبحت لي اباً أخشيت يوماً

أن أخبرهُ إني كنتُ لا أرغب الزواج

كُنتَ معي كأخ رأى بأم عينيهِ أنكساري

وأنا اليوم أسير الليل أنسان بجسد فقط أنسانٌ قد هجر نفسه وبات يحتضر ...

بقلم : نور الهدى سليم/العراق

"لحظة لقاء"

احبهُ لكن لاتجمعنا الصدف،

كنتُ أتمنى لو كنت طيراً لكي أسافرَ لهُ متى أشاء،

ولكن هل لو كنت كائنً أخر سيحبني قلبهُ؟

ورغم ذلك البعد أنا أشعر بهِ وكأنهُ الشامةَ التي على كتفي

يرافقني أينما رحلت.

- **كما هي العلاقة بين**

الشاعر وقصيدتهِ

أنا لا أنقرِء ألا بوجودهُ

وهو لا يتفوه ألا بي

أن أسوء انواع العقم هو عقم اللقاء

وأجمل ما في الحب والحياة هو ترابط الأرواح.

–وبعد سنين عُجاف

التقينا وليتنا لم نلتقي

نظرتً بعينيهُ فلم أجد نفسي بها

غيرتهُ السنين، أما غيرتنا فالنهاية واحدة

هو ليس لي ....

بحثتُ عني بين الذكريات والقلب وأيضاً لم أجدني ،ليتني أقتنع بأنهُ ليس لي.

خبئتُكَ بين نسيج أحلامي وسُرعان ماأستطدمتُ بالواقع. هنا جفت المشاعر وأنتهى كل شيء،

فأنتَ لست لي....

بقلم:زينب مصطفى نجم /العراق

أكتب لك

أنا أردت هذا أم أنت ؟

في الحقيقة لا يُهم مَن منا أراد ذلك فهذا لا يغير شيء مما جرى !

ماهذا الفراغ الذي أصابنا في منتصف الطريق ، ألم نتفق على إكمالهُ معًا ....

أتذكر عندما سألتني ؟ إن كان بإمكاننا السير معاً في الدروب الخاصة بنا رغم العقبات التي تقاطعنا .. الذي قلتهُ لك حينها ؟

– بالتأكيد ما كنت لأقول أنني سأستسلم لولا أنني أحبك ! وما كان ردك ...

لكننا في مفترق الطرق كلانا تائه في هذا ولكن لم يكن يهمني شيْء سواك أنت ..

وسواي أني أريدك لي ..لي وفقط فماالذي فعلتهُ وأي ذنبٌ أقترفت؟ ...

ذهبتَ ودون تردد ، دون أن تفكر بي أناني ! أكان هذا هو الحب برأيك ؟

الحب أمانة وانت خُنتها ، كيف سأتجاوزك الآن مالذي سيحدث لي عند رؤية وجهك ،، أتجاهلك ؟ أم أهرول إليكَ، أَ أُعاتبك ؟

أ أمضي وأتركك ؟ فكُل منهما أصعب من الآخر إن عاتبتك سأنظر إلى عينيك وأعترف لك بأني مازلت أحبك وإن مضيت فإني سأتأل لمفارقتك ، أتساءل دائماً ماذا كنتَ

ستقول وتبرر لي أفعالك الشنيعة أتجاهي ؟ أيمكنني أن أرثي نفسي وأنا حية ، أبوسعي أن أذمك أو أعانقك وأبكي عليَ ، فقد جعلت قلبي لك وطنا وما كنت للوفاء أهلاً

بقلم : بن تاج أشواق/ الجزائر

"لم انساك"

فمازلتَ تزورني في أحلامي

وتوقضني كُل صباح

وصدى صوتكَ يرنُ في أذناي

جميعُ تفاصيلكِ مطبوعةٌ في ذاكرتي

طريقةُ سيركِ على الارض تقتلني

وشعركِ المنسدل يغازلهُ الهواء من كُل جانب وحتى تلك النُدبةَ في جبينُكِ تخجلينَ مِنها وتُخفيها لكنها تعجبني ....

قد تغضبينَ من حُبي اليكِ فيصيبكِ جزءً من الصدقةِ على حالي. ولكن يا عزيزتي لا تكترثي فالامرُ ليسَ بيدي. فحبي اليكِ كعينِ ماءٍ جاريه يخرجُ من الارض ثم تستقي مِنها روحي .وأن غبتُ عنكِ سنينَ عديدة وتقولينَ الحمد للرب قد نسياني ! فأعلمي أنكِ مازلتِ في أعماقي ولكنني قد أعتزلتُ أزعاجكِ وأبتعدت.

بقلم : سفيان موفق عبد الله/العراق

" حنيني إليك "

كنتَ تجلس على الطاولة المقابلة للنافذة .

بدوت متوتراً يومها ..

لطالما كنت متوتراً !!

أنهيت أتصالك و غادرت مستعجلاً

و نسيت معطفك معانقاً الكرسي بشهوة !

تملكني الفضول بغير العادة ، تسللتُ رغم كُل شيء و أخذتهُ حدث ذلك منذ خمس سنوات . كان يوماً ممطراً

نزعتُ معطفك الأسود الذي تمازجت فيهِ رائحة جسدك بعطرك الذي كنت تضعهُ ، و ألبستهُ للكرسي المقابل لك وحدي أستنشق تلكَ الرائحة و وحدي أعرفها .

تخفي رجفة يديك الباردتين و أنت تُحاول تدفئتهما بالنفخ فيهما . تُغريني رائحتكِ التي يزيدها البلل شهوة !

كنت تعتاد المجيء بإنتظام و تُطيل الجلوس أمام تلك النافذة مراقبة ما يحدث خلفها.

ترى هل يلهمكِ ما يحدث فعلاً أم ما لم يحدث ؟

فما لم يحدث هو ما يؤكد ما حدث فعلاً لذلك ليس المهم ما حدث فالأهم هو مالم يحدث .تنثر أوراقكِ على الطاولة و تستنجد بفنجان قهوة و سجارة ، تنهي أحتراقها من النفس الأول .لو تعلم كم أحسد سجارة تقبل ثغرك ! لها من أنفاسكِ نصيب .. و أنا التي اشتعلت بك ، ألا يغريك أحتراقي ؟!

تلك السجارة التي تموت خنقاً عند شفتيك .. تسحب نيكوتينها إلى رئتيك عناق المشتاق لمن لا يعود ..

ثم تفلتها منهكة تستنفذ آخر ما تبقى منها ..

كنت تكتب بشراهة .

ينزف القلم في يدك بشدة .

أتيت إليك بعد أن شجعت نفسي كثيرا ..

و قرأت كل السور القرآنية التي أحفظها .

و دعوت الله أن لا أتلعثم أمامك ..

أشعر بالإحراج كثيرا أمامك ..

يتملكني شعور لا أعلم ما هو !

تتزايد نبضات قلبي ..

ترتفع درجة حرارتي و أشعر بالإغماء أحيانا .

رغم أنني من أقدم إليك طلبك في كل مرة ، و يحدث معي ذلك في كل مرة و كأنها أول مرة .

_"ماهو طلبك سيدي ؟"

رفعت رأسك موجها عيناك نحوي كأنك كتت تنتظر قدومي .

نظرت إلي مطولا ، بدوت كمن يعرف الإجابة لكنه يبحث عن إجابة أخرى لم يحسن صياغتها بعد .

كم أمتعني النظر إليك !

بعد مهلة تفكير و صمت رهيب قلت باستغراب :

_" هل لديكم شاي بالياسمين ؟!"

نظرت إليك بتأسف و استغراب متعانقان و قلت :

".. بالياسمين ؟!"

ضحكت و قلت مازحا :

" اذا ليس الغريب أنني غيرت القهوة بالشاي ، بل الغريب أن يكون الشاي بالياسمين ."

تلميح مبهم !

جمل كاتب صعبة الإعراب .

تلعثمت كثيرا و شعرت بالاحراج كثيرا ..

ثم قلت لك و قد كنت أتحاشى النظر إليك :

" كلا سيدي نحن فقط لا نقدم الشاي بالياسمين ."

نظرت إلي مبتسماً ذات الإبتسامة دائماً.

كنت تقول الكثير بصمت .

نظرت كمن يعتذر :

" إذا سأعود لطلبي المعتاد آنسة ياسمين ."

قلت بأندهاش و بدون مقدمات :

" و كيف عرفت أسمي ؟

أشرت دون أن تتحدث إلى البطاقة التي كانت تحمل أسمي .

أبتسمت و أنا أهم بالمغادرة قائلة :

" طلبك حاضر سيدي ."

كم كان نداءك لإسمي مثيراً ، لقد عشقتُ هذا الإسم منك ..

إنها المرة الأولى التي أدرك فيها أن أسمي بهذا القدر من الجمال . حضرت قهوتك التي لم تطلب شيئاً آخر غيرها عدا الشاي بالياسمين منذ جئت لأول مرة و كأنك أدمنتها لأول مرة هنا .

بعجلة لملمت أوراقك و أنت تنهي اتصالك ثم غادرت مستعجلا..

و منذ ذلك اليوم أنا و فنحان قهوتك و معطفك ، ننتظر

بقلم: مغزوز إيمان/الجزائر

أتذكر

لقد كانت المرة الأولى التي أراك تسقط فيها من قلبي ولا أحرك ساكناً كي أنقذكَ كما كنتُ أفعل في كُل مرة لقد كانت المرة الأولى التي أرى فيها مشاعري لكَ تحتضر ولا أهتم لم أصنع لكَ أعذاراً كالسابق ، لم أقل ربما و ربما لم أذرف الدموع على فقدانكَ لم أقل ماذا سأفعل في غيابهُ؟ لم أقل كيف ستكون حياتي بدونه ككُلِ مرة بل أبتسمت وأيقنت أنكَ لم تكن تستحق حتى كلمة بسيطة مني أو بالأحرى أنا كثيرة عليكَ ..

لم أكن أعرف معنى الحب لكنكَ اليوم أثبت لي أنه مجرد أسم أما باطنهُ ليس مجرد عذاب و ظلم . أحببتك □والله أحببتك . أحببتك بقلب بريء صاف لا يعرف معنى المكر والخداع أحببتكَ كطفلة صغيرة شبهتك بأبيها وأتت راكضة لاحتضانهِ كنتُ دائماً أقول الأب لن يترك أبنتهُ لكنكَ كنت تتركني و تفلت يدي في كل مرة كنتَ دائماً تهددني بالرحيل كما قلت كنتُ طفلة صغيرة تائهة لم تعرف طريق العودة تحملت كل هفواتك ولا مبالاتك . تعايشت مع أهمالك وأنتظرتك في غيابك في كل مرة كنت أقول لك سيأتي يوم يكون فيه البعد عنك أهون من وجع التواجد معكَ ! أتذكر.

لم تكن تبالي بمَ أقولهُ لأنكَ كنتً واثقاً في الحب الذي أحملهُ لك في قلبي لكن كان عليك أن تتصور مدى أتساع الجرح وأنت تضرب في المكان ذاته – الآن لم يعد بإمكانك

لمس الجرح أو حتى مداواتهِ أجل لقد بُتِرَ قلبي ذاك القلب البريء أعدتهُ اليوم لي فتاتاً. و ما أصعب ترميمهُ .

_ أيقنت اليوم أني كنتُ جسر عبور . لضفة ليست لي الآن لا أريدُ سوى جواب عن سؤال : هل أحببتني حقاً ! أم أنني كنتُ مجرد عابرة كغيري ؟

بقلم: ندى لغلام/الجزائر

أولى نساء الودق

تتشابه تأشيرات السفر

وتختلف وجهة الأمل العابر

تتوالى الفصول في عمري

تأتي ليالي الشتاء الباردة والمدفأة

وصوت الرعد وحكايات السهر

وترحل حكايا ألف خريفٍ وخريف

وأودع أوراق شجرة التوت

لأنتظر تفتح الأزهار وتدفق العبرات

في نواعير الساقية الممتلئة دموع

والجافه من المشاعر ورسائل البريد

وضحكات الأطفال

وأظلّ أنا ...!!

لا يشبهني سوى الفجر الشاحب

والغروب الحزين وذاك المقعد الخالي

في مقهى الذكريات المزدحم بملامح

الراحلين ورائحة الخوف على أيادي

القادمين ... !!

لم أكن أشبه أحد بين كل وجوه الفرح

غريب أنا عنهم وعنكَ وعني

وقلبي اليتيم لطالما تساءل

لماذا اتيتَ الأن ... ؟؟

هو لم يكن يريدك أن تأتي

لكنك تفاجئني دائما وتحرّك مقبض روحي

لا تدعني أعيش أرقي .. عذابي .. وجعي

ودائماً كنت أجدكَ تختبئ في قلبي المكلوم

كنتَ بصيص نور في عتمة لا تختفي

دائما تأتي بعد نومي واستسلام جسدي

في منتصف حنيني

تجلس على حافة حلمي

تلمس غيوم شوقي بيديك

تصغي لعزف مشاعري

تختبئ تحت لحاف احساسي

من أول مسائك لآخر ليلي

تحاور صمتي حتى يشتعل دمعي

تقودني للبكاء .. لأحضان موت يلف حولي

هل أتيت لتحقق حلم أنثاك الحزينة

أم لتكمل على يدك ملامح جرحي ...؟؟

أيها الغريب القادم من خلف أسوار العمر

هل العرافة أخبرتك انني

أولى نساء الودق في عالمك

أم أن يقينك قال لك أنك

ستكون أخر قطرة في ذاكرتي

ونعمتي التي لن تزول

بزوالك ... !!!

لطالما كتبت شعوري اتجاهكِ ووصفتكِ واليوم قد حاولت كتابة شعورك اتجاهي ولا اعلم هل أصبت أم أخطأت

بجميع الأحوال يكفيني شرف المحاولة

بقلم : مهند خالد الشعبان/سوريا

في أخر محطة حب نسيت رحالي

ربما بفارق الأختلاف لم نلتقي... وربما بفارق الخطايا لانرتقي ...

نسجتُ خيوط الأحلام على رواية بنيتها بنفسي، ركبتُ أسمك بين حروف قلبي ونبضي كنتَ النجم الساطع في كل مراكز وريدي، خيمت حبي على كل حواسي دفنت الأحزان وطرقت باب الحياة في أمل أن أجول أركان السعادة بين همساتك كنتَ طيف ضئيل الحس مار على مدى أحساسي لممتَ إعوجاجي ورممتَ أنكساراتي كنتَ السند الوحيد في ملجأ أمتحاني... وكنتَ ملاذُ شكرٍ في طيات أمتناني.. كنتَ رحلةَ البر والبحر ولم أكن أظن أنك بحر وأنا صحراء الجمع بينهم مستصعب الحال لامحال. وضعتُ خدوش أسمك على أيامي لتحملها بقلبي الى ضفاف الأمل من جديد لكنكَ طرحتهُ في البحر والتهمهُ الاسماك ليتكَ لم تكُن من الأول، ليتكَ لم تحُول حياتي الى رماد خامد فواح ليتك لم تُمسك بيدي الى هاوية الطريق ولم أرضى بكَ لاحبيب ولاصديق ضلت حياتي ونزفت ضحكاتي وتساقطت دمعاتي وأه من ويل ليالي أشتعلَ فيها الظلام ،أندمست أفكاري بوشاح الحزن.

أنكبتت أشعاري بخنقة نبضاتي أنتَ رحلت لكن بصماتك لاتزال قيد الوجود. أنت من تركتني لكني لم أخلف الى الأن الوعود ليتكَ قادر على أستماع نبضاتي ولو حتى،،، لو

لملمت ذكرياتي تركتني في منتصف طريق في بداية قصة أنتهت قبل البداية حلمتُ التحليق معكَ لكني حصدت السقوط...

في أخر محطة تركتني لازلتُ أتخبط ولا أزال أتحدث في صمت لازلتُ على أمل أنَ مسامعكَ ستقصد كلامي، على أبواب الأنتظار سأقف في أول الطوابير وفي أمل اللقاء سألقي أخر أمنياتي.. وبالفعل أتمنى لكَ الأمل من مَن أختارتهُ أيامكَ

بقلم :حياة قايدي/الجزائر

" ساحر بلا قبعة"

ساحر بلا قبعة

يستبدل الأحزان ... بالأحلام

ليس لعطاءه حدود

ماذا أهديكِ في نكبة

إختفاء صوتي الجهور

الذي اعتاد أن يهتف بالوصل

وخانه صدى الرجوع

فسألت كلمات شعاراته

على يافطات مسافات العبور

كيف أعوّضك سنين الحرمان

وأنا لا أملك في الجيوب

سوى وردة وحلم

كلما حاولت اخراجهما

جرحني شوك الحدود

ماذا أفعل إذا كانت أكمام

قصائدي لا تتسع لإخفاء أرنب

الحظ ولا عصفور النصيب

ليخرج من ياقة قميصك واقع

كيف لي إيصال كتفي ليستلقي

عليه وجهك المشع بالنور

ماذا بوسعي فعله لأنقذكِ

من هاوية بها أخاف عليكِ السقوط

ويدي البعيدة تتأبط الصدق

تلوح لك من خلف الزهور

وهي عاجزة عن الوصول

ولكن في قرارة نفسي

وإن كان لا بد من السقوط

أتمنى أن اكون أنا تلك الهاوية

التي تحتضنك بالروح

وتغفين بقاعها طووول

سنين العمر ...!!

مهند خالد الشعبان / سوريا

"قدموا العزاء لقلبي"

بعد أيام من الغياب و الهجران ، تأتيني مكالمتهُ بعدها سكيناً ، أخبرني أن الفراق هو الحل و الوسيلة ، وبكلمات مبتذلة وبغيضة "ليس لي خير لكِ ،إنسيني و في طريق الحياة إستمري "

ماهذا الهراء ؟ أأصبحت بالنسبة لكَ لعبة منسية

ألم تكن تموت في عشقي ، و تلقي لي الأشعار بحنية ؟

سلام على قلبي الغبي الذي صدق كلماتك اللعينة .

أكنت عمياء ، لأسقط ولا أرى .

تمالكت نفسي وعددت للرقم عشرة ، أغمضت عيني وحاولت تناسي ذلك المقطع ،ثم تركت أنفاسي لتتماشى مع أنغام الموسيقى ، سقيتني خذلان ، وماذا كنتُ أتوقع منك سلام أم آمان ، وقاحة مني أنني رفعت سقف ظنوني حد السماء ، ورأيت فيك ملاك ، لكنك شيطان.

إنتهى الإحتفال كل إلى بيتهُ وليبقى لي العزاء ، تحولت الجدران إلى سواد ، لا تقلق من صوت الأشياء التي تكسر ، أنها فقط بداية الجنون ، أو لم تسمع صوت قلبي وهو

يتحول إلى فتات. أيتخيل لكَ العالم ينهار! لا تقلق العالم لا زال بخير إنها أنا فقط في إنهيار عصبي نفس الحكاية منذ ذلك الفيلم المأساوي.

ومن قال أن الموت للأموات فها أنا جثة هامدة وروح تاعبة ، لكن أنفاسي مازالت تصدر ، تواسي الأقربون مجرد مزحة ، فأنا هنا أعاني وحدي وحيدة مخذولة ومهزومة ، وحدي أحارب أفكار، إرتكاب جناية.

عادة بي اللحظات للأكاذيب الملفقة ، والحكايات المؤلفة أنت روائي بإمتياز شهادة أمنحها لك بعد أن عشت إحدى روايات لا أعلم محلي منها لكن أنت لعبت الدور الرئيسي.وبعد إنتهاء الحفلة أخذت أنت التصفيق ، وأخذت أنا الرثاء ، وماذا سأجني من قصة لم تكتمل، وحلم تحول كابوس و حقيقة أصبحت لعبة ، أردت أن أقف و أسألك سؤال : هل تجد الراحة عندما تكسر القلوب و تهدم الأحلام و تسقي بالآلام ، أنا لم أكتب عنك ولكن أبى قلمي أن يتوقف.

بقلم:جهان آية مرزوقة/الجزائر

" بين الغرور و الكبرياء"

أحببتك و خذلتني و ما بيننا لا يصلح لهُ البقاء رحلتَ دون عودة و تركت فؤادي غارقاً في الشقاء ما ظننتكَ يوماً قاسياً هكذا و ما ظننتُ في قلبكَ كُل هذا الجفاء.. فلا أكتب حزني هذا حرفاً حرفاً ،فاليلعنك بعدها القراءة.

ما أستحقيت هذا و ما أستحقت روحي هذا الجزاء ما هان علي وجعك يوماً ، و لكن ما أنت بملام. وحدي من ألومني على كل تلك الأحلام أنا من تمادت في حبها و غرقت في بحر الأوهام. و الآن وحدهُ قلبي من سيتجرع هذا الألم.

بعد كُل ذلك الحُب أفترقنا و عُدنا غرباء.

ربما سيكون الوجع أقل لو أننا لا نزال في البداية، لكن في مملكة الحب كنا قدماء و أذكر كم كانت الحياة رائعة و كم كنا سعداء فلماذا الآن أصبحنا هكذا ! لم نعد حتى أصدقاء أخترت أنتَ غرورك و ما تنازلت أنا عن الكبرياء فلتكن بخير في عالم غير عالمي،أو ربما في حضن غير حضني. و لتكف روحي عن الحنين،فما عدت تستحق بعضاً من حنيني ما عاد هُناك ما يغفر لك و ما عاد يهون علي أنيني

فلقد أنتهينا و أنتهى ما بيننا و ما عدت وتيني .....

بقلم: بن قارة منال/الجزائر

لاأحد ينسى

يقول مسافراً في القطار . رأيتُ حبيبة الطفولة تجلسُ في إحدى مقطورات القطار مع إبنها و زوجها . كانت تبدو سعيدة جداً، و زوجها أيضاً لا يتوانى في إظهار حبهُ و عطفهُ لها أمام الناس ،فهو يحمل حقيبتها و يفتح باب المقطورة لها .و يشتري لها القهوة الساخنة في الأكواب الورقية الجميلة و يطلب من عامل الكافيتريا إضافة ثلاث ملاعق من السكر . في ذاك اليوم حبيبتي كانت ترتدي ثوباً أصفر اللون و تحمل حقيبة سوداء و تضع عطراً فاخراً.أنا لم أنظر مطولاً، لكن كيف لها أن ترتدي اللون الأصفر و هي تكرههُ بل إنها تمقتهُ.

حسناً،،، و كيف تشرب القهوة بثلاث ملاعق من السكر و لطالما كرهت القهوة ، فهي من محبي الشاي .و غير ذلك كيف تبتسم و تحت عينيها الجميلتين هالات سوداء فشلت حتى أغلى ماركات مواد التجميل في إخفاءها . كيف لها أن تنظر في عيناي دون أن تعرفني ... و فجأة وأنا أهم بالمغادرة نادت أحمد .. أحمد توقف !!! تسارعت ضربات قلبي و شعرت أني فقدتُ جزء كبيراً من رباطة جأشي، فأنا العاشق الذي تدعوهُ بإسمهُ ....فمن الآن مثلي . و إستدرتُ لأجيبها ،فوجدت أنها تلاعب إبنها ...يبدو أنها لم تنسني .

يتبادر لي أن لا أحد يشفى من مرض الخذلان حقاً لا أحد ،كُلنا نحاول لكن لا أحد ينسى .قد تنسى الموقف و شخصهُ و زمانهُ و مكانهُ حتى أن عقلك يتلاعب بك ليمحي أحداثاً و أقوال و حتى كلمات ... لكن لا أحد ينسى ماشعر بهِ في تلك اللحظة ...

بقلم :إلهام برجي/الجزائر

علمية بروح ادبية

كان شعاعا روحنا دوماً متعاكسين كانت طويلتي نفس طويلتك ومنحاي نفس منحاك اختلفنا أتجاهاً فقط... كنا ننتمي لرباعي واحد وأخترنا الأنعكاس .كان دستور دالتي زوجياً وأختار التناظر بالنسبة لمحور تراتيبك وكان دستور دالتك معدوماً لم تُجرب حتى التقرب... .أخترتُ التجمدَ بكلماتك عند درجة الصفر وأنصهرت لتكون نقطة ضعفي ، كنتُ الخلية المتمايزة غير قابلة للأنقسام من بعد لقائك وكنتَ دوما الخلية التي كانت تنقسم وتواصل أنقسامها وكأنك لم تلقاني ابداً، علمية بروح أدبية لم أملىء شراييناك بما يكفي دماً ولم أصل لقلبك يوماً .دخلتُ أوكسيجيناً لرئتيك بغية أنعاشك فقتلتني بالثنائي مني (ثنائي الاكسجين) .تعمدت أن أكون القوة المحركة لروحكَ لعلكَ وعسى تمنح سرعتك نفس خصائصي ولكنك أعدمت روحكَ لتنفي وجودي !.كنت الـ xدوماً في جملة معادلتك وأعطيتك جميع الطرق لأيجاد قيمتي وأخترت طريقة أضافة معاكسي لتجعلني معدومة !!! .تعمدتَ أعطاء القيمة لمن لم يعطيك قيمة هكذا كنتَ أنتَ ... لطالما كنتُ المجهول في مشكلتك وللأسف لم تكن يوماً محباً للترييض وأعني أدبي بروح أدبية وفية...

وروحي أدبية تجبرني على شكرك أتدري لماذا ؟ لأن رمادي الذي تشكل في فترة غيابكَ عني أنشىء روحاً أدبية لم تبخل على أناملي بحرف واحد...

بقلم:طهاري مريم فريال/الجزائر

" خيبة أمل"

كان من دواعي سروري ملاقاتي بك ومن سوء حظي تعلقي بكَ، حبي لكَ جعلني عمياء لا أرى عيوبك،فيا ليتَ القلبُ ينسى والجرحُ يُشفى ،فكيف لي أن أحبك وأنتَ الذي رميتَ بيدي الى النار إلى ذلك العذاب الذي لم ولن ينتهي، أصبحتَ كابوسي المظلم الذي لا أريد أن أتذكرهُ هل أعاتب نفسي أم أعاتبكَ ،أتعلم أيها الخائن كم هو مؤلم العيش مع ذكرياتك إنها كالموت البطيء و دقات قلبي ....

نعم قلبي الذي دمرتهُ بوعودك الكاذبة.

عندما أعود للخلف قليلاً لا أجد سوى جرحٌ و عَذاب كُل شيء كان واضحاً ،مراسم الفراق والقهر،ودفنِ المشاعرِ، والإحساس المُرْ ،ومع كل هذا كنتُ أتعمد غَض البصر ، سَأنساك...

نعم سَأنساك تمامًا،سألعنكَ هُناك لطالمَا كُنتَ سبباً لأوجاعي،سوفَ أصرخُ على الحب الكبير الذي تَحول الى خيبة ،ثم بِوحشية مُخيفة الى حُزن قَلبي،دخلت حياتي وياليتكَ لم تخرج منها بهذهِ الطريقة المُؤلمة، ففراقنا أمراً لا مَفر ولا مَهربَ منهُ...سنة

بقلم: ملاك بودربالة/الجزائر

وهم

أحداهن تقول ...

عندما تجد الشخص مناسب لقلبك تظنهُ أنه لن يؤذيكَ أبداً!ولكن بعد مرور أيام ستلعن ظنك ذاك ستُلعن كل شيء جميل مررتَ بهِ معاً ...لكن أخشى أن تكون وقعت به لذلك الحد الذي لا يجعلك أنه يمكن أن يخطأ أو يسلب فرحتك ...

بعد حب دام لمدة حولان كاملين علاقة مملوءة بالحب والهيام ،الا أني اكتشفت أنها مجرد علاقة يكسوها الكذب فقط! و استيقظت من غفلتي بعد أسرافي التام لمشاعري بعد أن تورطتُ بهِ حقاً ...عندما صار كل شيء بالنسبة لي حتى ولو كان كذب...!

في اليوم الثامن عشر من شهر الوداع الشهر الذي تنتهي فيهِ الاحلام أستيقضتُ في الصباح الباكر متوجهة للعمل وقبل كل شيء دائما أتفقد هاتفي أنتظر أتصالات نصفي الثاني ، اليوم بأكملهُ لم يتصل !و البارحة أيضا ! هل أصابهُ مكروه يا ترى !؟ و تناثرت أسئلة لامتناهية في عقلي أين هو مابهِ هل حدث شيء هل أغضبته !...مستعدة للإعتذار برغم متأكدة اني لا أفعل شيء يغضبه... و زرع الخوف في فؤادي خشية أن أصابه مكروه...لاعلينا والآن أنتبهت على الساعة يا آلهي أني متأخرة و ذهبتُ مسرعة للعمل ...ألا أن الجميع يرمقني بنظرات عجيبة ! نظرات تكسوها الشفقة ...الالم ! يتساؤلون ماذا افعل هنا ! أن قلت ماذا يوجد ...الجميع يتهرب مني حتى أتت صديقتي أستغربت

من نظراتها تملأها الدموع! ماذا يحدث! الا أن أنبثقت فكرة في رأسي أن حبيبي أصيب بمكروه ياترى! نطقت قلت ماذا يحدث هل هناك مشكلة ارجوكم أخبروني لقد قلقت جداً ...! فنطقت صديقتي ويالیتها لم تنطق أخبرتني اني من عشقت من احببت يا ناس من أسميتهُ نصفي الثاني من أسرفت في حبي لهُ من الذي يطلب عيناي أمنحهما اليه من كان الجميع يأخذ مثالاً لحبنا إنه اليوم قام بطلب بنت أخرى !!! تقدم الى خطبة بنت أخرى...! وأنا ...! ماذا عني؟ لالا مستحيل أن يفعل بي شيء هكذا أنهُ يحبني وأننا نحب بعضنا جداً لن يفعلها بي ولاأهون عليه خرجتُ من العمل متجهة اليهِ لا أعلم كيف وصلتُ له حتى قلت له : أخبرني أن ما سمعت كذب ؟ أرجوك أنكر هذا !

فقال بكل برودة أجل صحيح ! فقلت له وأنا؟ حبنا ! أحلامنا ؟ تبسم وقال كلها أكاذيب فقط لم احبك!!!!!

- أتسمعون ما أسمع ؟؟! هل هذه مزحة ! ما هذه الملامح الباردة .التي تنظر إلي بها فأجاب كنتُ أستغل حبك فقط ... صُدمت لجوابهُ وقالت ههه أنت تقول ذلك لأكرهك فقط أليس كذلك ! ... فرد لا أنا أقول الحقيقة أتفقد وجههُ ربما يكذب ؟.. لكن للأسف لم يكن هكذا ...! أستصعبت النطق ووجدت دموعي طريقاُ للنزول . لقد أحببتكَ كيف أمكن أن تفعل بي كُل هذا ! لماذا ما ذنبي ؟ أين هو الخطأ أنا مستعدة لأصلاحهُ فقط لا تتركني شهقاتي تتعالى ،دموعي ودقية تنزل كالمطر ، وهو لم يرف له أي جفن ...! ينظر فقط .لم تتحرك فيهِ ولا حاسة .أين ذلك الذي كان يحبني يحتوي حزني عند رؤيته ..! أجاب – كانت مجرد حركات أفعلها لجميع البنات لاداعي لأن

تكبريها .أنها مجرد حيل لكي تقعي في حبي ليس ألا! لقد أحببتك حباً صادقاً وقمت بأستغلال مشاعري البريئة لن أسامحك أبداً .و رحلتُ و أجر ورائي حطام الخدلان ذهبتُ الى المنزل فأنا بحاجة لأمي إلا وهي من فتحت الباب .لم تقل بشيء لأنها تعلم بألمي حضنتي هذا ماكنت بحاجته أتحدث لها و أبكِ ...أمي أنا من لها حق في هذا .وعدني أنا . أناا من أحببتهُ وهو لي كيف أمكنهُ فعل ذلك بي ...لم تنطق بأي كلمة حنى غفلت الغذ خطبتهُ ...! أني من معازيم وتقنعني أمي بالذهاب أنهُ عيب في حق خالتي رافقت أمي صدمت خالتي لرؤيتي هي خائفة من أفساد خطبة أبنها أبتسمت لا داعي لقلق جئتِ لتمني لهم حياة سعيدة ...أبحثِ عنهُ بعيناي ربما خالتي أجبرتهُ ..! لكن عندما رأيت تلك الابتسامة أيقنت أنه يريد ذلك جاء الي يهددني أن أفسدت فرحتهِ لأعرف كيف نطقت أن هذا اليوم من حقي أنا ...! أليس. وعدتني به ...! تأفأف وقال .أنتِ مجرد أحداهن مررتِ بحياتي .فأنسيني حسناً و ذهب .هل قال أحداهن ..؟ تبسمت رغم غرقي في دموعي ...! فل يوقظني أحداً و يخبرني أنه حُلم ...!

بقلم: بطهري دعاء/الجزائر

"حديثك انت"

يجعلُني أطير كالطيف

الذي يطيرُ أمامكِ

في عنانِ السّماء

تعالي نجلسُ هُنا

تحتَ ظلام الليل

نتبادل بعض الروايات

نتقاسمُ الحلويات

نشرب كوباً

من القهوة الساخِنة

نتكلم عن العشقِ

ونصِفُ العُشاق

بالطيورِ دونَ أجنِحة

كلِّميني عن أجمل الأشياء

بكِ أنتِ

ولنَختُم اللِقاء

تحتَ ضوء القمر

تعثرتُ في أوراقي

التي أحملها على أنين ذكرياتي

منابتُ العينين تُنبَش

في جسدي المُتَرَنِح

الحزن هُناك ينتظرني

غناءٌ مليء بالضجيج

الصمت أفضل

ركضَ الحُزن وأورِدتي صرخَتْ

في هذا المساءِ أينَ صدى الأصوات؟!

بقلم: خالد وليد/الأردن

إنتقام_الحرف

و تلك الدموع التي كنتُ أسعى دوماً في حملها و دفنها

لكي لا تحفر خندقاً على وجنتيك

و أرتعد من غزارتها و تماديها في إخماد طرب عينيكِ

و قد كنتِ قبلها تناديني بخفقة ... منها

و ترحبي بقدومي على أتساع جغرافيتها

فأهيمُ شوقاً لأعدو داخلها دون أن يشاركني أحد..

تذكري أيضاً ذبولها الذي كان يمنحني أهتمامكِ

و يجرني إلى ظلها كي أغفو تحت خباياها و ها أنا ذا أفوز مرة أخرى برشقة حادة مصوبة ناحيتي مشحونة بالعتاب و لكن مغفرتكِ تتطاول و تصلني دون قصد منكِ إنها طبيعتكِ تمردت أخيراً و لازالت حكاياتي مع عينيكِ تعجز الحروف أحياناً على ترجمتها و لكن كلانا لا ينكرُ صدقها و فزعي من المطر الذي تبثه غيومكِ المظلمة أحياناً فاليوم تمنيتُ لو أن غيمتنا جاءت قبل مطرك لماذا خانت نظامها و أتيتِ أنتِ محملة بما يثقلكِ لأختلسهُ منك كعادتي...!

ليس من عادتكِ أن تدعيني في مرحلة الخاتمة أين أنا من الموضوع أو العنوان أو المقدمة...!

لا عليكِ فالترتيب أصبح لا يعنيني أيضاً

هل هذا هو ذنبي!

حينما كنتِ أكتبكِ في مواضع السعادة و الجمال و أميزكِ عن الأخريات..!

لأحظى بمحطة الخاتمة و كأنكِ تُرثيني

مهلاً أترُكيني أنصت لدموعكِ الشاهدة على ما جرى ، ليتها كانت الخاتمة قبل أن أطأ تلك الخاتمة!! أقنعي مطركِ بأنهُ الشتاء و لابد من عينيكِ أن تنثرني بقطرات الاعتذار سأعتزل اليوم الدفن

و أعتذر لنفسي كم وأدت من دمعة و هي بريئة من جرمكِ و سأحفل بذاك الفتى الذي أرقصكِ بين محطاته. و أغتالك بحروف لم يكتبها بصدق...

بقلم: فؤاد يحياوي/الجزائري

""الجدار الملعون""

كُتب في أحد الجُدران العديد من القصص وعُلقت العديد من الرسائل التي كانت تُرسل عبر الجرائد وعبر المجلات كنتُ قد قرأت آخر رسالة كتبت يقول فيها الكاتب أنهُ قد أشتاق لحبيبتهُ لأنهُ مرّت ساعتان على آخر لقاء بينهما أعشق فعلاً رسائل لحب وهذه القصص ألا أن هذا الكاتب بالغ كثيراً فأصبحت رسالتهِ تافهة حقيقةً" هذا آخر ما كتبته الآنسة رغد في ورقة بيضاء خبأتها آخر مذكرتها كانت تستهويها رسائل الحب التي تكتب في الجرائد التي يعبر بها المرسل أمام الجميع بينما هي موجهة لشخص معين مدركاً أن تلك الرسائل قد كتبت لهُ بينما قرأها الجميع.. أعتادت الآنسة رغد على الرسم و الكتابة وكانت تهوي جميع أنواع الفنون لأنها مكملة لنفسها لطالما كتبت رسائل عديدة لأشخاص مجهولين رأتهم في الممرات أوفي طرقات في الأحياء القديمة التي تحوي منازل طينية أناس رسمتهم من خيالها أو مجهولين ظهروا في أحلامها هكذا كانت لا تنفك تعبر عن كل شيء برسالة لن ترسلها كانت قد فكرت مؤخراً في أن تعلق رسالة على جدار الرسائل التي لطالما قرئتها لعلها تجد مجهول يعشق قرائة الرسائل مثلها يجيب على رسالتها برسالة أخرى كانت قد كتبت رسالة تقول فيها..

""الى قارئ(ة)رسالتي...

أرى انك فعلاً شخص مميز عاشق للقرائة لأنني وضعت رسالتي وسط العديد من الرسائل لن يستطيع قرائتها الاّ الشخص الذي لاحظ أنها علقت مؤخرا ...اريد فعلا ان اتبادل الرسائل هنا مع مميز(ة) قد أُرسل الى هذا لعالم واحتظنته صفحات الكتب وقَبَّلته الكلمات اذا ما الرسائل وانواع الكتب التي تفضل او الموسيقى او الأفلام بالنسبة لي اعشق كل شيءمختلف غير مقلد في كل انواع الكتب او لموسيقى او الأفلام شعرت مؤخرا بالضجر لأنني لم أرى اي رسالة جديدة تجذب الأهتمام في هذا الجدار اذ كان لديك فكرة ما فلتخبرني رجاءً...

المجهولة رغد""

كانت رغد لا تنفك تتفقد ذلك الجدار يوم يومين لغاية أن وجدت رد .....

"" عزيزتي رغد تلقيتُ رسالتك أظن أنك فتاة مميزة لأن معظم لفتيات تهمهم الزينة أكثر والقيام بالتسوق معاًوحضور اعياد الميلاد اريد ان اخبرك انني احب نوع الموسيقى الهادئ وأعشق روايات الحروب التي يكون فيه الحب الحقيقي احب الأفلام الكلاسيكية القديمة التي تغلب عليها الفكاهة بعض الشيء راسليني هنا قدر ما ستطعتي ولن تشعري بالضجر أبداً

آدم"....

كانت قد أستلمت رغد الرسالة وهي في أشد فرحتها ولم تنتظر كثير ذهبت فورا وردت على رسالة السيد آدم وعلقت ردها في نفس اليوم شعرت بلهفة لشعورها برسالة قد وجهت اليها هي فعلا بينما قد يكون قارئهااحدهم وشعر بالرغبة في أن يراسله أحدهم.

تواصلت علاقة رغد و السيد آدم عبر رسائل جدرانية معلقة الى أن طلبت الآنسة رغد أن تلتقيه في وقت ماا أمام ذلك الجدار بعد أن تعلقت بالسيد آدم تعلقاً جما واعجبت بتفكيره جدا.....

رفض السيد آدم رفضا تام ان يلتقي بها ملقيا اللوم على ظروفه الصعبة و ضغوطات ساعات العمل .....فلم تكن بيد رغد حيلة الا ان تتعقب قدومه يومياً لرده على رسالتها ومقابلته في ذلك الوقت بعدما علقت رغد رسالتها الأخيرة منتظرة لسيد آدم الذي كانت تسميه بالظل أن يقدم ليستلم تلك الرسالة الا انه تأخر عادت غذا كذلك وأنتظرت لكن لا جديد ظلت رغد تنتظر اليوم ثاني حتى الليل أقبل السيد آدم ليستلم الرسالة وكانت رغد تترقبه جيداً يحمل رسالتها وكأنه يعرف أنها موجهة اليهِ تأكدت رغد بأنه هو بالذات سيد الظل توجهت لهُ بخطوات متسارعة حتى سمعت صوتهُ الذي غلبت عليه الخشونة والهدوء بينما هو موجهاً لها ظهرهُ قائلا:حدثتني عن طبعك الفضولي و العنيد كنتُ أعرف أنك ستنتظريني هنا حتى لو تغيبت شهراً او شهرين او اكثرتعجبت رغد بعدما قد كان الصوت قد أقشعر لهُ جسدها وقبل ان تنطق التفت لها السيد آدم قائلاً مجدداً : كيف حالك عزيزتي رغد .نطقت رغد بصوت متقطع وأبتسامة:السيد آدم.فقال مجدداً :اعرف

أنكِ تستغربين رفض مقابلتي لكِ بعد طلبكِ المتكرر لذلك في الحقيقة لم أكن لأقدم لولى لهفتي و فضولي لتعرفي بكِ وجهاً لوجه (كانت رنة صوتهُ مميزة يغلب على شعرهُ السواد و الكثافة كما أن عيناهُ كانتا حادتان جداً)

نطقت رغد أخيراً :تبدو أفضل مما تخيلتكَ بكثير لما تتكلم بالمواضيع بسرعه !؟ وتستبق الكلام لما لا نجلس في مكان ماا (بأستغراب)!

السيد آدم (بإبتسامة):في الحقيقة أنتِ الشخص الوحيد الذي قال لي لما تتكلم في كل المواضيع بسرعة لطالما وصفني الجميع بالبطيء (وقبل أن تنطق رغد مجددا قاطعها): في الحقيقة أنا أنا فارٌ من العدالة بجريمة لم أرتكبها وحكم عليَ بالإعدام نظراً لكوني الوحيد الذي وجد في مكان أرتكابها!!

صمتت رغد لكونهُ يسرد كل شيء بسرعة ولم تستطيع فهم شيء مما قالهُ فقالت: م.م.م.م. ممجرم .....أعدام(رغم عدم خوفها أو شعورها بالرعب)

فقال مجددا: لن أستطيع أن أكمل لك أو إروي لكِ الحادثة لأن الحكومة تبحثُ عني حالياً كما أن موعد أعدامي غداً

ولدي زوجة وأبنة صغيرة يجب عليَ توديعهما قبل ذلك لأنني لم أعتد التأخر على مواعيدي رغد بأستغراب : متزوج ولديك أبنة لما لم تخبرني بذلك؟السيد آدم بأبتسامة : أجل لن يتسنى لي أخبارك بهذا لأن موعد ذهابي قد حان كما أن باقي القصص ستجدينهم في كل قنوات الدولة غداً (والتفت ليذهب)وقبل أن تتكلم لتسألهُ مجدداً إلتفت لها قائل:

في الحقيقة لم يكن لي علاقة بإسم آدم البتة ستعرفين أسمي غدا كذلك وذهب وذهبت معهُ كُل أحلام وذكريات رغد التي أسكنتها قلبها من الوهلة الأولى التي قرأت رسالتهُ فيها وظهر في الغد أنهُ كان قد كذب عليها مجدداً فلم يكن مجرماً أو محكوماً عليهِ بالإعدام بل أكثر كان أرهابي قد سلم نفسهُ موجهاً رسالة أعتذار لها وقد وقعت بإسمهُ الحقيقي كان قد قال في آخر تلك الرسالة أنهُ كتبها لها كما تود كتب قرءها الجميع لكنها وجهت لها فقط وهي تعلم بذلك فأخذتهُ المنية بينما هي قد لعنت لحظة تعليقها لتلك الرسالة على ذلك الجدار فبعد أن سمته جدار الرسائل أصبح أسمهُ الجدار الملعون

بقلم: إشراق تامة/الجزائر

في القلب تسكن

أحببتُك لكن كان للقدر رأيٌي أخر

لم أنساك يوما قبلا ،و كيف ينسى القلب روحهُ

لا أزال في أخر النهار أتسلل الى صفحتك الشخصية

أقف لساعات أتامل صورة ملفك التي أكرهها و التي أتمنى أن أجدك غيرتها في كل مرة أدخل اليها ...

أقف على عتبة مراسلتك و في فمي آلاف الكلمات أود أخبارَكَ بها

تدورُ في رأسي ملايين الأفكار عما أذا كنتَ لا تزال تتذكرني

لكن و كما تعرفني كبريائي يقيدني بأغلال من الندم و الجمود

فأتراجع عن أرسال أي حرف لك .

أتصفح صفحتك و أراقب كُلِ جديد فيها

و أبتسم في كُل مرة أراك نشرت جزءاً من كتاباتكَ الجميلة يتبسم قلبي و كان تلك الكلمات موجهة الي انا.

و أراقب كُل من يُعلق على أحد منشوراتك و أثور غضباً كلما رأيتها فتاة

و بدون وعي مني أتتبع صفحتها و أبحث عن أي دليل قد يدُلني على أنها حبيبتك أشتاق اليكَ الكلمة الوحيدة التي أنا متاكدة منها حالياً.....

بقلم: مليسة سليماني/الجزائر

"ارحميني يا نفسي"

لما تبكين يا نفسي وأنت تعلمين ضعفي؟...

الى متى ستضلين على حالكِ، وأنتِ تعلمين أنه لايوجد لدي إلا كلام بشري أصوّر بهِ أحلامك؟

كان قلبي ملكي فصار الأن عبدك

وكان صبري أنيسي وصار الأن عندك

انظري يا نفسي فقد أنفقت عمري مصغياً لتعاليمكِ تأملي يا معذبتي فقد أتلفتُ جسمي متبعاً خطواتكِ قد أنكرت ذاتي، تركت ملاذ حياتي و غادرت مجد عمري ولم يبق لي سواكِ ، فإقضي عليِ بعدلك فالعدل مجدكِ...

أنت يا نفس تفرحين بالأخرة قبل مجيء الأخرة، وهذا الجسد يشقى بالحياة وهو في الحياة...

أنتِ تسيرين نحو الأبدية مسرعة...

وأنا أتمنى أن يمر الزمن ببطء

أنت ترتفعين نحو السماء وهذا الجسد يسقط الى تحت بجاذبية الأرض

أنتِ تذهبين الى روح الحبيب في عزِ نومي، وأنا أتعذب قتيلة بين الشوق والتفريق.....

إرحميني يا نفس.

بقلم: شراد بشرى

"كان صوابي بين طيات الخطأ "

تبكي الفتاة بلوعةٍ لتأثرها برفيقتها سائلة:

لماذا تحملينَ كلّ هذا الحُزن؟

- **إنِّي خُذلت وطُعنتُ..**

ـ مِن مَن؟!

- **مِن الّذي كانَ أنا**

حتَّى تروي ما تشعر بهِ بحرقةٍ قائلة:

ثمَّ يتخبطُ قلبي في واقعٍ مُشين وقاسي، يكسِّرهُ قُطيعة سقطَ العشمُ وحسبتُ أنّي لا أهونُ وهنت، حتّى عُدت من هذهِ المعركة بقلبٍ بارد وأيدي مرتعشة بصدمةٍ لايزال أثرها مستمرٌ إلى الآن

أمَّا قبل....

كانَ الحبيب والخليل وشقيق الرُّوح، كان في أغاني فيروز وفنجانِ القهوة كانَ يخطِرُ في البال خاطِرةً لطيفة تمرُّ على قلبي لتُحيِّهِ كان سُكراً لأيّامي المريرة، حتّى إنّي مرةً رأيتُ شخصاً يرمي ورداً اتصلتُ بهِ أبكي وأروي لهُ ما رأيتُ ونسيت أنّنا مُتخاصمان، كان حزنهُ أكثر وطأةً عليَ من حُزني، كانَ دائماً بجواري، إنّنا سلكنا طريقاً طويلاً كانَ وعِراً كُنَّا روحٌ في جسدين

أمَّا بعد.....

وفجأة تأتي صفعةً تُقِضني في ثوانٍ قليلة وتذهبُ حلاوة الحبّ ليعود الإدراك وأسألُ نفسي في من نحبّ أنا من أحبّ؟

وكأنّما كان عليّ أن أتجرَّد من هذا الحبّ لحظاتٍ قليلة لِاكتشف ما كانَ يجري من وراءَ ظهري....

نظرتُ إلى الكلماتِ الّتي كانت بيننا والوعود والأحاديث التَّافهة والضّحِكات العالية اللَّامُتناهية، تِلكَ الصُّور الّتي تجمعنا والأغاني الّتي نسمعها و نبتسم، لنُكمل حديثنا المُستمر تحدثنا عن تفاصيل كثيرة إنّ ..

حتَّى قاطعتها الرَّفيقة قائلة:

لكنَّها كلمات يا بُنَّيتي أتتذكرين الأبيات الّتي درسناها في الثَّانوية للشَّاعرة نازك الملائكة الّتي سهرنا نحفظها ونسينا أن نفهمها

"وصدقتهم ثمَّ جاءَ المساءُ الصَّديق

يجرُّ سلاسلهُ في جمودٍ وضيق

فحدَّقَ بي صائحاً: يا فتاة.

أصدّقتِهِم؟ إنَّها كَلمات! "

- ولكنَّكِ تعلمينَ أنَّ من الصَّعب الاطمئنان بعد أن تُخذل من أقربِ الأشخاصِ إليك.

تُطعنينَ بخنجرٍ من سمٍّ تلتفتينَ ويكونُ الطّاعنُ هو المُحبّ، لم تكن كلمات إنمَّا خناجرٌ وسيوف تقطِّعُني، إنَّها تحمل شعوراً لماذا لا تفهمين؟

_ لكنَّهُ لو كان يحبُّكِ حقّاً لما طعنك فإنَّ " المُحبُّ بمن يحبُّ رحيما".

- **لا يهم لم أعد أهتم فهذهِ ليست الهزيمة الأولى، لكنَّها الهزيمة الوحيدة الّتي أخذت فؤادي....**

ذَهبَ وماتَ قلبي في آنٍ واحد

_ ستضحكينَ يوماً ما على هذا البُكاء؛ بُكاءٌ قديم

أمَّا أنا فأقول:

على قوةِ الصَّفعة يكونُ العلُو؛ لا داعِ للقلق ستنجو يوماً ما.....

بقلم: سليمة حسن/ليبيا

لازورد

إنزلق بسلاسة حريرية من خلفها على نسمات أهدابها معانقاً خصلات عذريتها تحت أشعة حيائها يتسلل جلياً بين أنفاق نوافذ خدّيها تهافت عليها بجرأة مائلة الى الحبّ باحترافية وقحة ساعدهُ أنحناء توترات نبضاتها، سارع يحتوي أنوثتها حريتها بعقد برجوازي أسماهُ هديّة تعارفهما،بدت بريئة ،بدا جادّاً..وبدت رابطة ذات جودة لينساب عقد ياقوتهُ الغالي المجعّد لازوردا،حيّة تخنق ثقتها فانسلّت واثقة أن هذا مابأمكانها وهذا ما بعقدها فهي أدرى باللازورد هو ملأءتها والعناد كتابها ،والعين تبرق ساطعة تعكس على بحيرة دمعها منظر باب ملاذها لكنه،لايبدو لغيرها الحياة أضحت ثخينة،بالسموم مزينة تبدو لنا فخمة رزينة،ديالا رأت الألماس في شكلهُ،لم تغطس إلى ماتخفيه الكأس من شوائب في نصفها المشبع شرابا أعتادت وسواسها القهري ممّ لم تصنع يداها فتخلت عن تقبيلهُ وقبلت بنظير كبريائها الذي لا تفرغهُ ثقوب ولاتسقيه أمطار غيثٌ نافعٌ فجأة أروى محصول عقليتها،وباتت تقنع بما تنتج حظيرة فاهها،هي ترسم بأرقى الألوان فناً قاتناً ،دعتهُ أبتسامتها،تطهو بأغرب النكهات لكنةٌ أعتنقتها بأسم لغتها لتُدير حساب من دعى نفسهُ مخادعها.

بقلم :جغرود إيمان/الجزائر

بين الحب و الكبرياء

أحبكِ ، قالها بصوت عالٍ سمعهُ الجالس و المار أحبكِ، كررها و هو ينظر في عينيها متأملاً لتصعق كلماتها الحادة و الباردة أعماق قلبهُ ببوحكِ هذا تأخرت، فعلى أهمالكَ و فراقك قلبي تعود، وبدونك العيش و الحياة أعتاد، فحضوركَ أو غيابك سواء ت..... فقاطعها – أتمزحين..فحبي في قلبكِ يتغلغل كان ردهُ بتردد !!

كان...وكان من ماضي الزمان و كما تعلم هذا في القواعد تعلمناه، حالياً نحن في الآن...أجابتهُ بأبتسامة لاحت على ملامحهُ من جديد سنبدأ، ولحبنا فرصة ثانية نعطي...فقلبي بدونك ضائع

من قاموسي كلمة فرصة ثانية حذفت...و بقلبي مجدداً لن أغامر، وقلبك سيتعود كما قلبي صار و تعود، ومن نفس الكأس حان دورك لتتجرع

كلماتها قالت بثقة ومن أمامه بكبرياء و رأس عالية مشت

وفي نفسها؛ حتى لو كنت بعشقك أموت و أحيا ، بالرجوع إليك مستحيل أن أرضى...قالت..

بقلم :رزيقة بوشان / الجزائر

صرخة حب

في تلك الليلة المظلمة الهادئة بدأ قلبي بالتكلم وبدأت أقلامي تتراقص حول أوجاعي والحبر يغرز في آلامي

لم تكن ليلة عادية إنها ليلة فبراير الكاذبة...

أصبحتُ في زهرة شبابي تلكَ العجوز التي نسيها الزمن ،فتراكمت عليها السنين بلا عدد محدد ...

وجهها مليء بالتجاعيد والنمش و تنتظر آخر لحضات لها ...

فقد كنت أمضي أياماً سيئة كالليل المعتم لا قمر يزينهُ ولا نجوم تفرحهُ

دخلتُ شباك الحب نعم أحببتُ قلباً لم ولن يكن لي ربما لم يحالفني الحظ أن أفوز بك لكنني أحببتك بقدر لا يمكن لأحد أن يحبك مثلي ....

أردتك أن تكون ملكي اهٍ نسيتُ أنك لا تطيقني أردتك بجانبي فوجدتك تبني حواجز بيننا كنتَ دائماً تتجاهلني في الوقت الذي إحتجتُك فيه بشدة لم يخطر ببالي يوماً أن تكون نقطة ضعفي وجرعةَ أملي أن عيناكَ السوداويتان الواسعتان يجعلانني أغرقُ فيهما في غيابكَ وحتى وأنا أحدق لك من بعيد

أتعلم أنني لا أستطيع السباحة ومصيري الغرق ؟

لكنني لا أستطيع التوقف عن التأمل داخلهما لأنني أراكَ دائما تجول هناك

ماذا عسايا أن أفعل ؟

أودُ أن ألعب بشعرك الأسود كسواد الليل في ظلماتهِ لكنَ سوادهُ يذكرني بقلبكَ الذي هجرني وترك فراغاً كبيراً في داخلي ....

وماذا عن تلك الشفتان الصغيرتان كنتُ أرقص فرحاً حين تردد إسمي ولكن لم أنتظر منهما أن ينطقا كلمة الوداعِ بغفلة،

وقلبك اللين ذاك لم أكن أنوي إزعاجهُ لكنها تضيق بي فلا أجد مكاناً أمناً ألجأ إليه سوى إليه ...

فمنذ رحيلك عني لم يتسلل الفرح إلى قلبي ولم تبتهج روحي ولم تعد تستمتع بنسمات الصباح ولا بغروب الشمس يحاول الفرح المكمون بداخلي أن يخدعني وينير عتمتي لكن الوجع أستولى على كُل شيء ..

أشعرُ أنني مستلقية على فراش الجمر!!! الخيبات والحنين إلى الوجع ولكن آلام قلبي الحزين يحتضن فرحي في كُل مرة ويغمسهُ في أعماقي لينطفئ معه ويموت فقد بدأت أشك وأردد :هل حقاً كنتُ يوماً ما هنا ؟

قد بلغت من الصمت أقصى حد لدرجة أن لا أحد يستطيع أن يعرفني عند رؤية وجهي، أكتآب متواصل أصبحت الوحدة بحد ذاتها لا تطيقني والظلام يهرب مني وخلايا عقلي

تتآكل من أطناب التفكير العقيم ،كدتُ أتقيء قلبي من شدة الأذى بسبب هذه الحياة كُل شيء بائس ومتعب لكني أتخذت أكبر خطوة صعبة وهي الإبتعاد عنك ،نعم أبتعدتُ لأنك أرغمتني على ذلك جعلتني أفعل مالم أتخيل أني سأفعلهُ يوماً.جعلتني أرحل وأنا شغوفة بك أذهب وانا أرغب بالبقاء ،أتظاهر بأني تركتك بإرادتي بينما أنا كنتُ أبحث عن سبب واحد للإستمرار وأنتَ ماذا؟ أسأت الظن بي كعادتك فقد أتهمتني بإذائك وأنا التي كنتُ أضحي بسعادتي من أجلك فلو كان بيننا باب قد طرقته ، لو كان بيننا جدار لهدمته ،لو كان بيننا طريق لعبرته ،لو كان بيننا أشواكٌ لتحملتها ،لكن بيننا لا شيء ،واللاشيء لا أستطيع فعل شيء لأجله ...

فقد كنت بالنسبةِ لكَ «عابرة سبيل »

لم أترك أي أثر خلفي فوجودي وعدمه سيان ولا يشكلان فارقاً فقد كان الاستغناء لديك أسهل شيء فعلته لي بعد كُل الذي فعلتهُ من أجلك ذهب سدى !! ذهب في مهب الرياح في عزِ خريف قاسٍ جعلتني في عداد العاديين جداً في حين أنكَ أهم شخص في حياتي الإفراط في التوهم والتوقع قاسٍ جداً وينجب البؤس والخيبة فأنا لم أنتظر منك شيء فقط كنتُ أحتاج أن أشعر بقلبك معي لا أكثر لم أضمن مكاني فيه ولو كان بإمكاني لعدتُ بالزمن وغيرت الأحداث ما غيرت ...

لأنني لم أكن لأخطو نحوك كُنت سألتزم حدودي وأكتفي بصداقة بعيدة لأن تلك الحياة السيئة التي جمعتنا معاً في الفضاء إلكتروني لن تجمعنا في الفضاء الحقيقي

من الصعب أدراك ذلك من خلف الشاشة الزرقاء ...

فتباً والف تب للمشاعر الإلكترونية.التي حولت حياتي رماداً وجعلتني أثمل من كأس الخذلان والحنين فذلك اليوم شعرتُ بأنني لستُ بقربي تجزأت روحي فلم أجد لها أي أثر فأنا سيئة جداً ..لم أتواجد حتى لكي أواسي نفسي لأقف بجانبها لنتخطى الصعاب معاً أشعر كأنني شجرة لم يسقيها أي أحد منذُ مدة فباتت أوراقها تتساقط يوماً بعد يوم كُل شيء هجرني وأنا أمضي كجُثة حية لأني لا أجيد شيئاً ولا أفعل ماأحب ،أشعر بالملل فقدتُ حاسة الذوق في كل شيء .بماذا تنفعني الضحكة بعد كل هذا الخراب ؟

كل هذا مجرد كذبة .لقد هلكت نفسي في محيط من الأحزان والليل بداخلي لا نهاية لهُ كل ما أفكر به متى يتوقف كل شيء ؟

متى أغيب عني وأنزع القناع الذي أرتديه وتروني به مسرورة ...

فأنا فقط أدعي الكذب .في أعماقي سكنتني خيبة تجعلني أتألم بصمت وأهرب بعيداً عن الجميع حين يحتضنني الحزن لكي لا أثير أنتباه أحد بذلك فأنا الأن أكتب لك .أبوح لك بوجعي محتاجة لك فوجهك الجميل لم يغب عن مخيلتي قط ولم يأخذ الفراق في طياته إلا ذكرياتنا التي مازالت عالقة في مفكرتي سأفضح السر بقوله.

:أني أمسيتُ وأصبحتُ بحالة بائسة في غيابك جسد ضعيف وعين جف دمعها من كثر البكاء وليس بوسعي فعل شيء سأحتفظ بذكرياتي الجميلة معك وسأنتظر رجوعك حتى

وأن فاض الشيب شعري وأتخيلك بجانبي حتى تنتهي حياتي وسأختم كلامي بقول أنني « أحبك أحبك ومازلت أحبك »

رغم الحريق الذي أشعلته في عالمي .

بقلم: بزحوح وسام/الجزائر

للقدر رأي اخر

السعادة ..

لكُل منا تعريفهُ للسعادة .. و لكل منا شيء يسعدهُ و يجد سعادتهُ فيه

ربما أوقات مع من نحب ،ضحكات عميقة مع الأصدقاء ، مكان ما .تاريخ محدد ، ، لحظة حفرت في قلبك ذكرى سعيدة ،يوم جميل من أحدهم جعلك تطيرُ فرحاً ، رؤية من تحبهم في سلام رسم أبتسامة على وجه أمك فعل خير ،صدقة،أو صلاة ، و قد تكون السعادة أحياناً شخص تعثرتَ به في طريق بحثك عنها ليكون هو السعادة نفسها مجرد شخص لكنه طمأنينة و انشراح و جبر و كل شئ جميل

و هذا ما وجدته هي .. كالياسمين " أبيض" لون عتمتها كان كالنور في نهاية طريق مظلم .. طوقُ نجاة تستنجد به إلى الأمان . عندما كانت حياتها تمطر حزنا أشرق هو ليرسم ألواناً في سماء مُلبدة بغيوم رمادية .ظهر قوس الألوان أخيراً في تلك السماء و جعل من كل لون كومة أحلام تُرمم النفس بعد كل تلك الرعود .. لتمتزج كل تلك الألوان داخل عينياها و تصبح لوناً واحد "أبيض"

أحبتهً !!!

لربما الكفيف لا يبصر سوى السواد .

لكنها كفيفة حب ياعالم

لا ترى تلك العينان سوى لون واحداً فقط .. و هو أبيض

ظنت أنه الدعاء المستجاب المطر بعد الجفاف ، ذلك الحضن الذي يتمناهُ اليتيم

كانت تحملهُ داخلها أينما ذهبت .

اتذكرون قوس الألوان !

سأخبركم بمعلومة عنهُ و هي أنه لا يدوم طويلاً

هذا ما حدث معها تلاشى قوس أحلامها هي أيضاً و أصبح سراباً تراهُ فقط عندما تغمض عينيها اللتان أحتفضتا بالبياض داخلهما

كُلٍ منا يصور داخل عقلهُ قصة حبهُ الخاصة بأحداثها و تفاصيلها .. و يحلم أن يجسدها على الواقع يريد أن تكون مثالية كما يشاهدها في الأفلام تضحيات، أهتمام ،حب، أستمرار الى تلك النهاية الأسطورية ..

لا نعلم من سنحب أو كيف نجد أنفسنا تحت سقف الحب لكننا بانتظارهُ

بأنتظار أن يطرق أبوابنا دائماً لنبدأ بتصوير ذاك الفيلم الذي طالما حلمنا به المخرج هو القدر و الممثلون هم نحنُ أما مكان التصوير فهو قلوبنا

هي أيضاً كانت لديها قصة في خيالها تريد أن تعيشها

لكن يبدو أن للقدر سيناريو اخر ...

الاسم و اللقب :إيمان جحنيط | الجزائر

"شارع النسيان "

أسيرُ الأن في هذا الشارع المليء بأعمدةِ الحب لكنَّ ديجور البعد أقوى من أن يتبين بصيص هذه الإنارة أو هذا الحب..

لربما أسخف عمل قد تنوي القيام بهِ أن تبحث عن نظرة الأمل في برادٍ للموتى في إحدى المشافي.. وهكذا أنا في هذا الشارع المظلم أسأل النسيان من أولئك الملقون على جوانب الرصيف الآخذين من إعمدة الإنارة مكان للتخفي والإبتعاد عن الضوء..يتسترون بغطاء الرّيح خوفاً من الحياة ..

أسيرُ اليوم بين هذا الكم من المرضى العاشقين..حيث أنّ أسخف مافي مرضهم أنهم يبحثون عنه ..وأنَّ الدواء هو نفسه الداء .. كأن تخيط كفن لنفسك قبل موتك..

هل سبقَ وأن رأيتِ سائلاً للحياة في مقبرة..

نعم .

"أنا لا أريد أن أعرف كيف ماتو أريد أن أعرف كيف عاشوا"

لا أريد أن أعرف كيف أحبّوا أريد أن أعرف كيف نسوا...

علي سلمان عبّاس/سوريا

الخيانة

ماذا عن أم انجبت فتاة كالزهرة

تعبت ،ربت، وسهرت ليالي

ناضلت وحاربت وضحت بالكثير ،وعن تضحية الأم فأنك لو جمعت كل أموال الدنيا لن تكافيء جزءاً صغيراً من ما قدمتهُ...

وماذا عن الأب السند الذي ينقص من نفسهُ ويزيد لزهرتهِ ...

لتكبر تلك الزهرة وتنفتح على حياة جديدة ،لتحقق أحلامها وتنصب أهدافها وتبني مستقبلاً ، فتاة كجمال الشمس ، بقلبٍ يسكنهُ طفل لا يعرف سوى البراءة

فجأة يأتي سارق الحياة ، سارق الضحك والسعادة ليخطف ذلك الطفل الصغير من بين أحضان القلب، ويأخذ مكانهُ دون قيود بكلمات تقطر عسلاً ساماً، بكلمات تُخلق في العقل أحلاماً كاذبة خادعة ، وعود تجعلها تترك النجاح وأهداف المستقبل لخطأ منها ،أنها ظنت به مستقبلاً زاهر....

ظناً منها بأنه سيكون سنداً بعد الأب ، وأرادت به خيراً فضحت بكل شيء ليكون لها أختارها هوكضحية

مافائدة كسر الخواطر ؟

،ما فائدة اللعب بالقلوب؟

تقطع سنيناً من عمرها وتقدمها لك مجاناً دون مقابل

فتأتي أنت بعد كُل تلك السنين وبكل قلبٍ بارد لم تحبها يوماً ،لتألف روايات وقصص تبدع فيها أكثر من الراوي لتخلص منها !!!! وبعد أيام تصدمها بخبر زفافك ،وتمر على بيتها كأنك فعلت شيئاً يوحي بالفخر ؟

،كأنكَ فعلتَ شيئاً خارقاً يستحق التشجيع !!!

فأي قلب مُحب يتحمل جُل هذا حُطمت حياة فتاة بريئة ،وقتلتَ تلك الزهرة وحرقت قلب أب وعذبتَ أم بغدرك أيها الخائن كانت تحلم بفستان أبيض معك وها هو الكفن الابيض يُغطي جسدها

حلمها بيتٌ صغير يجمعك معها وها هو القبر يجمعها "رفقاً بالقلوب ،فالعين إذا تعبت تدمع أما القلب إذا تعب يموت "

لكن لا تقلق ياخائن كما تُدين تُدان، فالله يُمهل ولا يُهمل

فإذا كانت الأرض قاسية فالسماء عادلة بالتأكيد ....

الاسم واللقب : مسعي نور الهدى/الجزائر

"الحقيقة المرة "

تفكيري بكَ ، أنتظاري لكَ ، سعادتي عند محادثتك ، تسارع دقات قلبي عند سماع صوتك ،جلُ ما ذكرتهُ لك ، لا صلة لهُ بالحب أو الأعجاب ،فما هذا سوى سقم أصابَ قلبي و عجزتُ أن أجد لهُ دواءً أتعلم لماذا !؟

لأن فاقد الشيء لا يعطيه ولا يأخذهُ حتى ...

هكذا هي أنا ،، فمنذُ نعومةَ أظافري لم أحصل يوماً على ذلك الحب الصادق ولا حتى على ذلك الأهتمام الذي ينبع من القلب، و ما حزته كان دروسا و عِبر أولها أنَ لكُل شيء مقابل و هذا ما برهنتهُ لي الأيام فما كان لي سوى الإقرار .بالرغم من أن جزء مني دائما ما يبحث عمن يقدم لهُ الإعتناء دون أستهتار .. و مع هذا فما أنتابني من عاطفة و أنا رفقتك ليس إلا شعور زائف يراودني كلما أظهرت لي أهتمامك .....

أهتمامك الذي يجعلني مراتٍ عديدة أنسى من أكون و أغوص في بحر أحلام لن تتحقق لأن لا مكان لها في حياتي أما وجودك سيكون مثل عدمهُ يوماً ما ...

"هي مرة و لكنها تبقى حقيقة"

دينا رفيدة – الجزائر

أحببتك حقا

قد أرتأيت أن تذهب دون تبرير مثلما أقترحت عليك ، سأقول:

قد عشقتك عشقاً لم أذقهُ قبل .

قد أحببتك حباً طاهراً عفيفاً لا تشوبهُ شائبة . قد جننت بك جنونٌ أفقدني طعم الراحة طعم الطمأنينة لكني أستحليتهُ قد تصرفت معك بطينتي، عفويتي طبيعتي، ولم أعي أنني ساخسرك بتفاهتي، قد اصابني هيامك فأصبحت أهيم داخل متاهتي دون أن أعي ما يجري حولي.

قد أصابتني لعنة وأنا معك جعلتني أعيشُ رهاباً مستمركُنت أقهقه عن المصابين به ألا وهو رهاب الفقدان قد أصابني وحاولت الخلاص منه فاقدة أشياء كثيرة ومنها كرامتي لكن لم تجدي محاولاتي نفعاً.

قد غُرمت بك ببراءة جعلتني أجرحك مراراً وتكراراً دون أن اعي ذلك

قد قتلتَ عفويتي، وتفاهتي وتصرفاتي الطائشة، وجعلت من قلبي مجوفاً بعدما كان يُفعمُ بالحب قد جعلتني أجرب ما لم أؤمن به قط في حياتي وسلبتهُ مني الآن ..

حمودي ملاك _الجزائر

كيف أنساك

كيف أنساك وعشقك لا يزال يستعمرني ..

كيف أنساك و حبك لايزال ساكن قلبي...

كيف أنساك و لازال إسمك في لساني...

كيف أنساك وإبتسامتك لاتزال تسحرني..

كيف أنساك وسعادتك لا تزال تسعدني ...

كيف أنساك وحزنك لايزال يحزنني..

كيف أنساك ومرضك لايزال يحطمني...

كيف أنساك و ذكراك لازالت تجادلني...

كيف أنساك و غيرتك لا تزال تعاتبني..

كيف أنساك ونظراتك لا تزال تجذبني...

كيف أنساك وطيفك لم يغادرني...

كيف أنساك وروحك لاتزال تسكنني....

كيف أنساك وتصرفاتك لا تزال تضرني...

كيف أنساك و أيامك لم تنسحب من ذاكرتي...

كيف أنساك أخبرني .....

ماريا زعبوبي /الجزائر

"صدفة الصدمات "

مُؤسف جِداً.. إنّ النّهايات مُوجودة.. تُلاحِقَنا وكأنّنا خرجنا عَن سيرنا بِعَوجٍ..

جَميع النّهايات حزينة حَتماً، جميعها دون أستثناء.

في حينِها، حين لَمستُ النّهاية بِكلتا يَدايّ.. حين أستشعرتُ بِها.. كَذّبتُ نَفسي،

حُبٍّ كهذا لا يَنتهِ على الإطلاق، عِشقنا، أحلامُنا معاً، قِوانا حين نتوحد معاً،

أكُلَّ هذا تلاشى!! كَذّبتُ نفسي.. حين خابَ الظن بالحُبّ، حين تَلقّيتُ جحيمَ الفِراق، وصفعة الأمل، هُدمَت الأحلام التي كانت صلبة كَحالنا معاً.

أَحبّبتُكَ دون الشعور بِذلك.. أَحبَبتُكَ وكأنّ الحُبّ خُلِق لَنْا..

أحبّبتُك وكانَ حجم التخلّي بِقدرِ حُبّك وأضعافهِ..

لا أودّ مِنك الرجوع عَطِشاً .. لأنّ بِئرُ الحُبّ أصبحَ سامّاً كَغيابك.

لا أودّ مِنك الرجوع شاعِراً.. لأنّ الغزل لمْ يعد يُفرحني.

هَنيئاً لنا رُغم فِراقنا.. كِلانا خاسرٌ الآن..كِلانا عاش الخيبة على طريقتهِ.

_هِند عبدالله تمر /سوريا

قلب بلا لون.. ينبض لفتاة ما في الكون"

صغيرتي..

ألا زلتِ تنتظرين من ذلك المعتوه أن يرسل لك رسالة قبل النوم يطمئن عليك ؟ .. إنه أحمق ليفعل ذلك

وهل لازلتِ تنتظرين أن يتذكركِ طيلة يومهُ ويتصل بك ليطمئن عليك ؟ لا لن يفعل بالتأكيد

هه وكنتٍ تأملين أن تفتحي معه موضوع الزواج أيضا !

بربّك! من تخدعين ياهذه؟ هو لايحبّك لما لاتفهمين ؟

بالكاد يلملم أفكارهُ ويرتّب جملة ينطق بها ..

كل مايريدهُ هو المال والمال والمال؛ أتتذكرين عندما كان وضعك المادي مزدهر أرأيتِ كيف التصق بك؟

كما تلتصق الذبابة وأكثر.. كان يوهمك بحبّهُ ومغازلتهُ الزائفة كنت أود أن أتدخّل لولا أن وضعك المادي تدهور.. في تلك الفترة بالضبط باشَر بخلقهِ لأعذار لا تعد ولا تحصى كي ينفصل عنك وأنتِ كالحمقاء تبرّرين له بكل صدر صادق وبريء . تحدّثت معك مرّات عدّة حتى أني نصحتك بالابتعاد عنه نهائياً لأنهُ شخصٌ سيء لاتستحقينهِ . بينما أنا

الذي كان يتدخل بكُل مشاكلك ويحلها . مع ذلك لم تفهمي شعوري .. كنتِ فقط تلاحقين ذلك الأبله.

كهينة بغزه | الجزائر

"مدع المحبة"

علمتني كيف أحبك .

فكيف تركتني ؟

علمتني كيف أعيش

وبكل برود قتلتني

تعلمت معك كيف أتنفس.

وبأفعالك خنقتني .

أسعدتني .

وبعدها أحزنتني .

أفرحتني .

ومن ثمة أبكيتني .

أهكذا هو الحب ؟!

أن أهرب من العالم إليك

ثم أهرب منك للفراغ.

أن أغمض عيني لأرى بعينيك .

فترمي بيدي إلى الهاوية .

هل يغدو الحب يوما كراهية ؟

أنصت إلي يا من ادعيت محبتي .

أتذكر تلك الفتاة غريبة الأطوار .

العصبية سريعة الانفعال.

تلك التي أنقذتك من ذلك الدمار .

تلك التي لم تأبه للمال أو الجمال .

تلك التي قرأت عيونك ذات نهار .

تلك التي علمتك الأمل بعد الانهيار.

أتذكر تلك التشرينية ؟

حنطية البشرة عيونها عسلية .

تلك التي تحملت تقلباتك المزاجية

أبشر يا مدعي المحبة لقد وافتها المنية .

عزيزة درمق ــ المغرب

"لم ولن يعد "

من القصص التي يكون فيها الحُب ظالماً وعبثياً ، شاب تعلقَ بفتاة ورأى فيها وردة قلبهُ وأحلامهُ ، ليضرب كل شيء عرض الحائط ، ويقلب قلبهُ لجهة أخرى وكأن شيئا لم يكن ! هذا ما حدث لمها وأحمد بطلا هذه القصة فدعونا نتابع أطوارها....

القصه تحكي أحداث حُب شاب لابنةَ جاره كان هذاَ الشاب يحُب الحياة ويلهو هُنا وهناك بعيد كُل البعد عن ربهِ وصلاتهِ الى أن شاء اللهَ والقى بقلبهِ حب بنتَ جارتهِ كانت هذاَ البنت منَ بنات كبار وعُلماء الدين تعلق بها الشاب وأصبح يُلازم صلاته ويحضر الخطب الدينية عند مجلس أبيها حتى أصلح من ذاته بات الشاب يُحافظ على صلاوتهُ وقيام الليل كان حبه لها خالصاً من اللذات والشهواتِ طاهر كغيوم السماء ، مرت الأشهر وأعترف بحبهِ للفتاة وكانت هذا الفتاة تبادلهُ نفس المشاعر وعندما علم بحبها لهُ قرر أن يُفاتح أهلهُ لخطبتها لَكنْهُ سرعان ما واجه معارضة صاخبة من أهلهِ ورفضوا أن تكون هذاَ البنت جزء من حياة الشاب.

بقى الشاب متمسك بهذا الحب عسى أن يهدي اللهَ قلب أهلهُ لخطبتها مع تطور أحداث حب الفتاة للشاب كانت الفتاة تتعرض للضرب المبرح من قبل أخاها تارة وكان الشاب يتعرض للتذمر والسخط من أهله تارة أخرى.

وفي صباحَ يوم الجمعة أستيقظ أحمد نشطاً وأستحم ووضع من عطره المفضل وذهب الى أخيهِ وعند عودته الى المنزل تعرض الى حادث أدى الى حدوث نزيف داخلي في رأسهِ وعندما وصل المستشفئ توقف قلبهُ عن الخفقان وتوقف معهَ حبه لحبيبته ذهب أحمد الى أحضان الرحمن وبقت حبيته تصبر نفسها بمقولة تُدمي القلب ((سوف يكون لنا لقاء في الجنه))

فراق الأحباب سُقام الألباب....

دعاء يوسف اللهيبي / العراق

"أيُها الراحلُ عُذراً"

في مُستَنقع الذِكرياتِ أنا هُنا، أنظر إلى صُوَرُنا سوياً، التي أصبحت فقط أحداث تُسيلُ الدُموعَ المالحه، عندما كُنتُ لي الأمانُ الذي يُلاحِقُني حتّى في أحلامي، أتذكرُ جيداً كم كانت مَشاعرُ الغيرة والحُب تُعانِقُ أوقاتنا كُلُها، كم كُنتَ تُحِبُ العِنَبَ الأخضر وتأتي بهِ كُل يوم لنتناولهُ معاً، جميعُ أيامُنا معاً كانت مسكنٌ للجمال والطمأنينة.

في تمام الساعة الثانية والنصف مساءاً كُنا نجلسُ في حديقة بيتي نتبادل الأحاديث لكن كانت عيناه عابسةً جداً ويتظاهر بعكس ذلك تماماً

_ مابك؟

- لاشيء ماذا جرى أكملي حَديثُكِ.

_أجيبُني هل يوجد شيء عليك أخباري بهِ؟

–ليس شيئاً مُهِماً.، أكملي

_ كيف هذا أخبرني وإلا حتماً سأغضب وأذهب من هُنا.

- حسناً، أنظري لبثتُ وقتاً طويلاً وأنا أفكرُ كيف سأخبرُكِ بهذا، لكن لم أجد اي طريقة لذا أعذُرِيني عمَّ سأقولُهُ، يجب عل...

_ يجب ماذا؟

- يجب أن نفترق، لم يكتب لنا القدر أن نُكمل دَربُنا معاً.

_ مابك ماذا جرى؟ لما هذا الحَديثُ الأنَ

- صدقيني الأمرُ ليس بيدي.

_ كيف الامر ليس بيدك إنها عَلاقَتُنا! هل جرى شيء أخبرني انها مُزحه

–سأذهب أُعذُريني.

_ أنتظر إلى أين لا تذهب قبل أن تُخبرني انها مُزحه.

لقد ذهب وتَركني وحدي أنا وعيناي الباكية هل هَان عليه حُبُنا سريعاً؟ ماذا جرى؟ لربما كانت مُزحه، سيأتي الأن ويخبرني أنها كذلك.

من شدةّ بُكائي الذي أحرق عيناي أكملتُ ليلتي في الحديقة أنتظرهُ وانتظر رسالة منه، حِينَها لم يكن لحيلتي روح قلبي انطفأ.

هاتفي يَطرق أنهُ هو !!

أجل أنهِ هو!!!

لكن لم يكن نفس الصوت ونفس الأمان، لم تكن تلك اللهفة التي أحِبُها لم يكن هو! كان أحدُ أقربائَهُ يِخبرني أنهُ ذهب إلى تحت التُراب بلا روح،المَرضُ أحتلهُ، لقد ذهب، ذهب من كان أكبر أحتياجاتهُ في الحياة أن يراني سعيدة، كُنا نرسمُ طريقُنا معاً، أحلامُنا المُتراكمه أنتهت، سعادتي رحلت ولن تعد.

أحزاني ستخلدُني لقد بتُّ في جوف الحِطام أتناسى وما من نتيجةٍ.

هبة محمد إبراهيم غانم/ الأردن/ عمان.

الخاتمة

لكل نفس و ما تهواه

لكل نفس ميلها الرغبي في الحياة الواقعية

لكل روح سبيلا تتخذه قبل أن تخطو خطوة الأمام

إن الحياة فرص و الفرص تجارب و التجارب خبرات فإن أحسنا إستغلالها فقد نفذنا من ناقوس الخطر و وصلنا لبر الأمان و اذا أسأنا استغلالها فسنقع في بئر النسيان ووكر الذكريات و نبقى هامشا نسيا منسيا .

كن الأولوية و اختر بعناية لتقنع نفسك بنفسك .

ابتسموا دائما.

يوسف علوطي (عاشق المستحيل)

تم بحمد الله تعالى

الفهرست

المقدمة ..... – ٤ –
"لكنك لا تستحقني"..... – ٦ –
"أعشقه و لكن "..... – ١٢ –
"إختارها الله" ..... – ١٣ –
"حنين الماضي"..... – ١٥ –
"أحبه و لكن" ..... – ١٦ –
"فرصة سعيدة"..... – ١٨ –
"عزيزتي الملوثة" ..... – ١٩ –
"كاسرة"..... – ٢١ –
"ذنب_وراثي" ..... – ٢٢ –
"في أحضان الموت"..... – ٢٦ –
"لحن حلم"..... – ٢٨ –

"هل تعلم لماذا" ..... – ٣٠ –

"إلى متى ...." ..... – ٣١ –

"في احضان الموت" ..... – ٣٥ –

رؤيتي لأوان هوسي" ..... – ٣٧ –

" إتصال مجهول" ..... – ٣٨ –

رؤيتي لأوان هوسي" ..... – ٤١ –

يا من كُنتَ وتينِي" ..... – ٤٢ –

“ براعم يابسة ” ..... – ٤٤ –

"ضيااء" ..... – ٤٨ –

أبو فيصل ..... – ٥٢ –

"لعنة الحب" ..... – ٥٥ –

"حب أتعبني " ..... – ٥٧ –

حقُ الحبِ قدرٌ ..... – ٦٣ –

"لعنة الحب" ..... – ٦٥ –

هو ليس لي ..... – ٦٧ –

"إلى أين ؟" ..... – ٦٩ –

صوت عاشقة ..... – ٧١ –

ذكرى وداع ..... – ٧٥ –

ماذا أكتب لكَ؟ ..... – ٧٧ –

"لن أنس" ..... – ٧٩ –

"كنت أنا" ..... – ٨١ –

"لحظة لقاء" ..... – ٨٣ –

أكتب لك ..... – ٨٥ –

"لم انساك" ..... – ٨٧ –

" حنيني إليك " ..... – ٨٨ –

أتذكر ..... – ٩٣ –

أولى نساء الودق..... – ٩٥ –

في أخر محطة حب نسيت رحالي ..... – ٩٩ –

" ساحر بلا قبعة" .....– ١٠١ –

"قدموا العزاء لقلبي" .....– ١٠٤ –

" بين الغرور و الكبرياء"..... – ١٠٦ –
لأحد ينسى..... – ١٠٧ –
علمية بروح ادبية..... – ١٠٩ –
" خيبة أمل"..... – ١١١ –
وهم..... – ١١٢ –
"حديثك انت"..... – ١١٥ –
إنتقام_الحرف..... – ١١٧ –
""الجدار الملعون""..... – ١١٩ –
في القلب تسكن..... – ١٢٤ –
بقلم: مليسة سليماني/الجزائر..... – ١٢٥ –
"ارحميني يا نفسي"..... – ١٢٦ –
"كان صوابي بين طيات الخطأ"..... – ١٢٨ –
لازورد..... – ١٣١ –
بين الحب و الكبرياء..... – ١٣٢ –
صرخة حب..... – ١٣٣ –

للقدر رأي اخر ..... – ١٣٨ –

"شارع النسيان " ..... – ١٤١ –

الخيانة ..... – ١٤٢ –

"الحقيقة المرة " ..... – ١٤٤ –

كيف أنساك ..... – ١٤٦ –

"صدفة الصدمات " ..... – ١٤٨ –

قلب بلا لون.. ينبض لفتاة ما في الكون" ..... – ١٤٩ –

"مدع المحبة"..... – ١٥١ –

"لم ولن يعد " ..... – ١٥٣ –

"أيُها الراحلُ عُذراً" ..... – ١٥٥ –

الخاتمة..... – ١٥٧ –

الفهرست ..... – ١٥٨ –